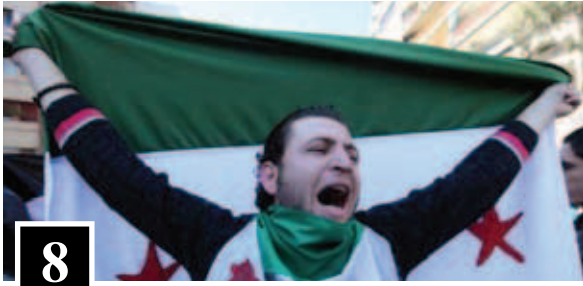




ملاحظات يجب أن تقال في نقد الثورة السورية



8

عنابدي 64



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تصدر من داريا

العدد الرابع والستون - الأحد 12 أيار (مايو) 2013

سياسية - ثقافية - توعوية - متنوعة

النظام، وثنم البقاء

على كارثيتها، ليست غريبة التفجيرات التي حدثت في الريحانية في تركيا، على العكس تماماً، الغريب أنها لم تحدث إلى الآن، بشار الأسد هدد بتفجير المنطقة أكثر من مرة وما هو يسعى إلى تنفيذ مخططاته.

تفجيرات «إرهابية» في قلب دولة مجاورة أراد بها النظام السوري شيئاً واحداً: «لن نسقط لوحدنا»..

إذن فالنظام السوري ينتقم من خصومه، لا سيما الحكومة التركية التي ساهمت مساهمة فعالة بدعم الثورة إنسانياً وعسكرياً ولوجستياً.

التخوف من البديل في سوريا هو ما أحر المجتمع الدولي لكي يتخذ أي إجراء حقيقي وحازم ضد النظام السوري حتى الآن. يجب أن يدرك العالم أن ما يحدث في سوريا هو البديل لعدم سقوط النظام وليس البديل لسقوطه. بقاء الأسد يعني زيادة التوتر المذهبي والاضطراب في المنطقة كلها، وهو ما يحتم على السوريين ومن خلفهم العالم (وليس أمامهم)، التوحد وتنحية الخلاف الأيديولوجي والسياسي لصالح المعركة الكبرى مع النظام، والتي تجاوزت الحدود القطرية لتصبح قضية المشرق العربي.

كل التعازي للسوريين و الأتراك الذين قضوا في هذا التفجير الجبان، والخزي والعار لقاتليهم.

وسط استمرار حملات النظام العسكرية على المدن والبلدات السورية كيري ولافروف يلتقيان لبحث الأزمة السورية واتهامات تركية بوقوف نظام الأسد وراء تفجيرات الريحانية



أخوتنا الأتراك الأضواء! قدردنا أن نعاني من لعنة الأسد معاً. سامحونا - لافمات كفرنبل

مدرسة الثورة

ستكون أفضل من مدرسة الأسد



13

النفط السوري..
مقابل السلاح !!



9

أكثر من أربعين قتيلًا في
تفجيرات الريحانية التركية



4

داريا: قصف صاروخي ومدفعي
واشتباكات بين قوات الاسد
والجيش الحر



2

في الأماكن التالية: الكورنيش الجديد - منطقة الشاميات - شارع غياث مطر - بداية شارع البلدية وبناء بلدية داريا، وقناص على خزان المياه في مبنى البلدية يستهدف من مكانه دائرة قنص واسعة، ومقسم الهاتف والبناء المجاور لبناء مقسم الهاتف والطريق من دوار أبو صلاح حتى ساحة الحرية وأول شارع الثورة - بناء مدرسة الإباء ومحيطه - عدد من الأبنية ما بين صالة الخولاني ومفرق الدحايل على الكورنيش القديم - طريق الدحايل - محيط مسجد الوهاب - محيط مسجد عثمان - محيط مسجد البشير - محيط مسجد التوبة - محيط مسجد فاطمة - طريق صحنايا جديدة. طريق صحنايا الأشرافية. دخلة العلالى من جهة صحنايا. كما وتنتشر عناصر القناصة في محيط وبالقرب من مناطق التمركز تقوم باستهداف كل ما يتحرك.

على صعيد آخر، استقبل المشفى الميداني في المدينة خلال الأسبوع 33 إصابة، بعضهم من المدنيين، جراء القصف الصاروخي العشوائي، وبعضهم من أفراد الجيش الحر أصيبوا أثناء الاشتباكات، حالات معظمهم بين المتوسطة والخفيفة، كما أفاد المكتب الطبي في المجلس المحلي. فيما تستمر الحالة الإنسانية في المدينة بالتدهور نتيجة هذا الحصار ونتيجة النقص الحاد في المواد الطبية والغذائية وكل مقومات الحياة إضافة إلى انقطاع كافة الخدمات من ماء وكهرباء والاتصالات.



وترافق القصف محاولات اقتحام إلى وسط المدينة من قوات الأسد بالذبابات والمدردات وعدد من السيارات عليها رشاشات ثقيلة، حيث دارت اشتباكات على بعض الجبهات كان أعنفها جبهة المنطقة الغربية، التي حاولت قوات الأسد اختراقها عدة مرات لكنها لم تستطع التقدم، إذ تصدى الجيش الحر للذبابات التي تحاول التوغّل وتمكن من تدمير دبابة t72 وإعطاب أربع دبابات أخرى اثنتان منهم (كاسحات ألغام). بالإضافة إلى قتل وإصابة عدد من جنود الأسد، كما ساد في باقي الجبهات هدوء حذر تخلله عمليات قنص متبادلة بحسب المكتب الاعلامي للواء شهداء الاسلام. وتتواجد قوات الأسد في المدينة حتى هذا اليوم

سقط الأسبوع المنصرم 17 شهيداً في محاولات قوات الأسد السيطرة على مدينة داريا واستعادتها من الجيش الحر، الذي تصدى لهذه المحاولات للشهر السابع على التوالي. وتمكن من تدمير دبابة وإعطاب أربع. وتعرضت المدينة خلال الأسبوع لقصف صاروخي ومدفعي من مطار المرة العسكري والفوج 100، بالإضافة إلى قصف من الدبابات المتمركزة على أطراف المدينة حسبما أورد المجلس المحلي، ولقد أسفرت الاشتباكات والقصف المتواصل على المدينة عن استشهاد 17 شخصاً بين مدنيين وعناصر من الجيش الحر، وأدى القصف إلى اتساع مساحة الدمار في المدينة.

لشهر السابع على التوالي..

قصف صاروخي ومدفعي على مدينة داريا، اشتباكات بين قوات الاسد والجيش الحر، والحر يدمر دبابة ويعطب أربع

ثلاثة شهداء من أهالي داريا النازحين إلى الريف الغربي

أثناء القصف التي تتعرض له منطقة دروشا، وقد أصيب أيضاً بعض من أفراد عائلته بجراح خطيرة. واستشهد يوم الخميس 9 أيار كل من فارس خولاني (أبو زهير) وأيهم (أبو وائل) في أماكن نزوحهم جراء القصف العشوائي من قوات الاسد الذي تتعرض له خان الشيخ.

سقط ثلاثة شهداء في قصف لقوات الأسد على مناطق ريف دمشق الغربي، حيث سقط شهيدان في قصف على أشرافية العباسي ومخيم خان الشيخ، وشهيد في قصف على منطقة دروشا. وأفاد المجلس المحلي لمدينة داريا بأن تيسير بكري باشا (أبو خالد) من أهالي مدينة داريا استشهد يوم الأربعاء 8 أيار

مولود جديد.. من قلب داريا

ويقولون «الله يرحمه» ويعودون لمتابعة علمهم من جديد وكان شيئاً لم يحدث. لكن الغريب هو سماع الصرخات الأولى لمولود جديد.. ولادة حياة جديدة في مدينة تقبع تحت الحصار للشهر السابع على التوالي.

وهكذا هي الحرية رغم مخاضها العسير، إلا انها ستولد بعد انتظار.

كانت ليلة أمس الليلة الثمانون بعد المئة كغيرها مظلمة تواصل فيها القصف الجنوني.. ولكن أضواءها مولود جديد في ساعات متأخرة من الليل.. كان هذا المولود الثاني في المدينة في ظل ضعف الإمكانيات والأطباء المختصين والأدوات.. أرجع المولود الحياة لقلوب من رآه.. وهكذا هي الحرية رغم مخاضها العسير، إلا انها ستولد بعد انتظار..

كانت ليلة أمس الليلة الثمانون بعد المئة منذ بداية الحملة، ليلة كغيرها مظلمة تواصل فيها القصف الجنوني، لكن مولوداً جديداً أضاءها في ساعات متأخرة من الليل؛ كان هذا المولود الثاني في المدينة في ظل ضعف الإمكانيات والأطباء المختصين والأدوات.

أعدت صرخات المولود الحياة إلى قلوب من سعتها، إذ اعتاد من يعيش من أهالي داريا وأفراد الجيش الحر في المدينة على القصف اليومي العنيف، وعلى الاشتباكات التي أصبحت حدثاً روتينياً وجزءاً من حياتهم، كما اعتادوا على الظلام الدائم في الليل بسبب انقطاع الكهرباء.

حتى أضحى خبر سقوط شهيد بالنسبة لأهالي المدينة والناشطين الميدانيين، أمراً عادياً؛ يقفون لحظات بعد سماع الخبر

شهداء الحملة العسكرية على داريا خلال الأسبوع الفائت

السبت 4 أيار 2013	رفض ذويهم الكشف عن الإسم 771 تيسير بكري باشا	762 أحمد الدباس
الأحد 5 أيار 2013	772 يحيى حمودة	763 عمار السيد عمر
	773 يزيد زيادة	764 عمار كشكة
	774 أحمد حبيب	
	775 فارس خولاني	
	776 يمام أبو محمد	
	777 أيهم أبو وائل	
الأثنين 6 أيار 2013		765 علي أبو سليمان
الثلاثاء 7 أيار 2013		766 محمد نوح
		767 نبيل معضماني
الجمعة 10 أيار 2013		
	778 عامر الدباس	
السبت 11 أيار 2013		
	779 ياسر سرور	
الأربعاء 8 أيار 2013		(768 - 769 - 770)



كيري ولافروف يلتقيان تمهيداً لبحث الأزمة السورية نهاية الشهر الجاري وممثلون عن المعارضة والنظام في حكومة انتقالية من الطرفين

فصائل المعارضة بالجلوس إلى طاولة المفاوضات».

من جهتها، رحبت الحكومة السورية بنتائج المباحثات بين كيري ولافروف في موسكو وذلك في بيان صادر عن وزارة الخارجية السورية يوم الخميس 9 أيار. وقد جاء في بيان الخارجية السورية أن «الجمهورية العربية السورية ترحب بالتقارب الأمريكي الروسي الذي برز خلال محادثات وزير الخارجية الأمريكي والروسي في موسكو بتاريخ 7 أيار الجاري انطلاقاً من قناعتها بثبات الموقف الروسي المستند إلى ميثاق الأمم المتحدة وقواعد القانون الدولي، ولاسيما مبدأ عدم التدخل بالشؤون الداخلية ومبدأ عدم التهديد بالقوة أو استعمالها ضد سلامة الأراضي أو الاستقلال السياسي لأي دولة». وأضافت الخارجية في بيانها أن «سوريا تؤكد أن مصداقية الموقف الأمريكي في تبني الحل السياسي للأزمة في سوريا تكمن في سعيها الجاد لدى حلفائها لوقف العنف والإرهاب وتجفيف مصادره تمهيداً لانطلاق الحوار السياسي، وأن يدرك الجميع أن الشعب السوري وحده هو من يقرر مستقبله والنظام الدستوري لبلاده، دون أي تدخل خارجي، وخاصة أن حكومة الجمهورية العربية السورية قد خطت خطوات باتجاه تنفيذ البرنامج السياسي الذي طرحه السيد الرئيس بشار الأسد والمستند إلى روح وثيقة جنيف من أجل الإعداد لعقد مؤتمر الحوار الوطني الشامل في دمشق».



كمساعدات للمعارضة السورية. وأضاف كارني «أن واشنطن لا ترى مكاناً للرئيس بشار الأسد في النظام السياسي القادم في سوريا، وبأنه فقد حقه في تمثيل الشعب السوري» مشيراً إلى أن كيفية انتقال السلطة سياسياً في سوريا يجب أن يتخذها السوريون بأنفسهم، وذلك بعد توصل وزير خارجية الولايات المتحدة جون كيري ونظيره الروسي سيرجي لافروف لاتفاق بشأن سوريا؛ وأردف «الولايات المتحدة ستواصل حوارها مع روسيا حول ذلك الدور المهم الذي يمكن أن تلعبه في ضمان الانتقال السياسي في سوريا» وبدوره قال لافروف أن نظيره السوري وليد المعلم أكد له تمسك دمشق بالمفاوضات وبأن المعارضة لم تقدم مقاضيات. وقال لافروف أن «المهمة في هذه المرحلة تتمثل في إقناع الحكومة وكافة

قدم وزير الخارجية الأمريكي جون كيري خلال اجتماع عقده مع نظيره الروسي سيرجي لافروف الثلاثاء 7 أيار في العاصمة الروسية موسكو طرماً من أجل حل الأزمة السورية، كما أعلننا عن مؤتمر لبحث الأزمة السورية نهاية الشهر الجاري من المقرر أن يشارك فيه ممثلون عن النظام السوري والمعارضة وسط آمال بتشكيل حكومة انتقالية من الطرفين. وتضمن الطرح الأمريكي اقتراحين، يتمثل أحدهما بإقامة منطقة «آمنة» في شمال سوريا لا يتم فيها أي إطلاق للنار، وتضمن الاقتراح الآخر دعوة لعقد مؤتمر دولي بمشاركة كافة الأطراف السورية، بمن فيهم بشار الأسد.

وأعلن الوزيران اتفاق بلديهما على حث النظام السوري ومعارضيه على إيجاد حل سياسي للنزاع المستمر منذ أكثر من سنتين وفقاً «لاتفاق جنيف» وخلال لقاءهما، قال كيري أن بلاده تؤمن حقاً بأن الولايات المتحدة وروسيا تمتلكان مصالح مشتركة مهمة جداً في سوريا.

من جانبه، وصف لافروف اللقاء «بالإيجابي»، وقال إن «واشنطن تشاطر موسكو وجهة نظرها بشأن سوريا، مضيفاً أن الطرفين يسعيان لاستقرار سوريا بعيداً عن التطرف والمشاكل التي يمكن أن تمس المنطقة، مؤكداً على أن التوصل إلى حل سياسي عن طريق التفاوض يضع نهاية «للحرب الأهلية» في سوريا. وأشار لافروف إلى أن البلدين وقعا على

بيان جنيف - الذي لا ينص على تنحي الرئيس السوري بشار الأسد - في حزيران 2012، وأن البلدين اتخذوا موقفاً مشتركاً، وأكد أن روسيا لا تدافع عن شخصيات ولا عن مصيرها وإنما تهتم «بمصير الشعب السوري»، وقال أن المعارضة السورية لا تمثل كل الأطياف، وأن عليها توحيد صفوفها قبل المشاركة في المؤتمر المرتقب والإعلان عن ممثليها. وقال جي كارني المتحدث باسم البيت الأبيض الأربعاء 8 أيار: «الولايات المتحدة تدرس بشكل مستمر الاحتمالات بشأن الخطوات في سوريا، بما في ذلك توريد السلاح إلى المعارضة»، على أن تقتصر المساعدات على توريد المعدات العسكرية «غير القاتلة»، مشيراً إلى أن واشنطن قد تعيد النظر في قرارها في أي لحظة. وكانت الخارجية الأمريكية قد أعلنت تقديم 100 مليون دولار

دعماً للمعارضة المعتدلة، الائتلاف الوطني السوري الذي يجب أن يتوسع ويتوحد ويضمن بوضوح لكل طائفة احترام حقوقها في حال تغيير النظام»، لكنه اقترح تصنيف النصر كمنظمة إرهابية بقوله: «ولكي لا يكون هناك أي لبس، نقترح تصنيف جبهة النصر المعارضة لنظام الأسد لكونها متفرعة عن القاعدة كمنظمة إرهابية بالمعنى الذي حددته الامم المتحدة».

وتعتبر الولايات المتحدة جبهة النصر «منظمة إرهابية» لارتباطها بالقاعدة، وكان الجولاني أعلن في نيسان المنصرم مباحثته لرعييم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري وسط جدل كبير في أوساط المعارضة حول حقيقة الدور الذي تلعبه جبهة النصر في سوريا.

«وإن أصيب القادة وقتل القادة، فالجهاد ماضٍ إلى يوم القيامة». وكان رامي عبد الرحمن، مدير المرصد السوري للمعارض أكد إصابة الجولاني في قدمه، لكن جراحه «ليست بالمميتة»، وأضاف أن عدداً من عناصر الجبهة أصيبوا بجروح جراء قصف نفذته قوات الأسد في الريف الشمالي.

من جانبه قال وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس أنه «ينبغي على الأمم المتحدة أن تعلن جبهة النصر الإسلامية المتشددة في سوريا منظمة إرهابية، للتفريق بينها وبين جماعات أخرى تقاتل في صفوف المعارضة» وأكد فابيوس على زيادة الدعم «للمعارضة المعتدلة» في حديث لصحيفة «لوموند» الفرنسية التي نقلت على لسانه: «سنزيد

نفى قيادي في «جبهة النصر» أن يكون زعيم الجبهة أبو محمد الجولاني قد أصيب بجروح في قصف على ريف دمشق، فيما دعا وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس يوم الخميس 9 أيار إلى تصنيف الجبهة كـ «منظمة إرهابية بالمعنى الذي حددته الأمم المتحدة».

ونفى العريب المهاجر قحطاني القيادي في جبهة النصر ما أورد المرصد السوري لحقوق الإنسان عن إصابة أبو محمد الجولاني في قصف على ريف دمشق الجنوبي، بقوله على صفحته في تويتر: «الأخوة الكرام، ننوه أن ما نشرته بعض القنوات عن إصابة الشيخ الجولاني بدمشق غير صحيح، والشيخ بخير والحمد لله».

وأكد قحطاني على استمرار «الجهاد» حتى في حال إصابة أو مقتل القادة، إذ قال

جبهة النصر

تنفي إصابة

قائدها..

وفرنسا تقترح

تصنيفها كـ

«منظمة إرهابية»

أكثر من أربعين قتيلًا في تفجيرات الريحانية التركية أنقرة تشتبه بضلوع الأسد بالتفجيرات، وأوغلو يحذر من «اختبار قدرات تركيا»

ورأى الائتلاف أن «هذه الجريمة الإرهابية النكراء تهدف إلى الانتقام من الشعب التركي، ومعاقبته على مواقفه المشرفة في الوقوف إلى جانب الشعب السوري. واستقباله للاجئين السوريين الذين فرّوا من جرائم النظام في قراهم ومدنهم، ويعتبرها محاولة بائسة وفاشلة لإيقاع الشقاق بين الشعبين.»

فيما أشار ناشطون سوريون إلى حالة كبيرة من الاحتقان بين أتراك وسوريين، وحالات ضرب وشتائم للسوريين المقيمين في المنطقة، حيث قام مجهولون بتكسير سيارات سورية وأجنبية، وضرب أبواب البيوت السورية بالعصي والحجارة، مما اضطر الشرطة التركية إلى إطلاق الرصاص بالهواء لتفريقهم.

وتستقبل تركيا نحو 400 ألف لاجئ ومنشق سوري، كما شهد معبر باب الهوى تفجيرًا بسيارة مفخخة أسفر عن 14 قتيلًا في شباط الماضي.



«ستتخذ إجراءات» بعد تفجيرات الريحانية. من جانبه أدان الائتلاف الوطني السوري «الهجمات الإرهابية»، مؤكّدًا وقوفه وأبناء سوريا جميعًا إلى جانب الحكومة التركية والشعب التركي الصديق، في بيان صحفي عقب التفجيرات.

نائب رئيس الحكومة بولنت أرينج أن بلاده «سترد بشكل قاسٍ إذا ثبت تورط الحكومة السورية في الهجوم»، وأكد أن «نظام الأسد مشتبه به طبيعي في هذه التفجيرات». وحذّر وزير الخارجية أحمد داوود أوغلو من «اختبار قدرات تركيا»، مشيرًا إلى أن بلاده

سقط 43 قتيلًا في انفجارين بالقرب من مقرات حكومية في بلدة الريحانية في مدينة تاهاي جنوب تركيا، فيما وجهت أنقرة أصابع الاتهام إلى النظام السوري، وحذّر وزير الخارجية التركي داوود أوغلو من اختبار قدرات تركيا.

وقال وزير الداخلية التركي معمر غولر أن الانفجارين نجمتا عن سيارتين مفخختين أمام مبنى البلدية ومكتب البريد في البلدة -التي تبعد 8 كيلومترات عن معبر باب الهوى الحدودي مع سوريا، متحدًا عن «استفزاز» يهدف إلى تقويض عملية السلام التي بدأتها أنقرة قبل أشهر مع حزب العمال الكردستاني، وأشارت الحصيلة الأولية إلى 43 قتيلًا وعشرات الجرحى بحسب وزارة الداخلية.

وفي أول رد له على التفجيرات رجح أردوغان أن تكون الهجمات على علاقة بالآزمة السورية، أو أن يكون منفذوها من معارضي عملية السلام مع حزب العمال، في حين قال

لافروف: روسيا في آخر مراحل تسليم الصواريخ إلى سوريا وحزب الله يتسلم أسلحة «كاسرة للتوازن»

لمجموعات الحزب التي أرسلت إلى سوريا كانت لحماية بعض مخازن الأسلحة النوعية، وخصوصًا بعد انشقاق عدد من الضباط السوريين العاملين في القطاعات المشرفة على تلك الأسلحة، ومن ثم انخرطت بعض تلك المجموعات في القتال.»

وكان نصر الله قال في خطابه على خلفية الغارات الإسرائيلية على دمشق: «كل ما يجري في سوريا ومن ضمنها الغارات الاسرائيلية الأخيرة، هو إخضاع لسوريا لإخراجها من معادلة الصراع مع العدو»، مؤكّدًا أن النظام السوري «سيعطي حزب الله كل سلاح لديه وبالأخص سلاحًا نوعيًا كاسرًا للتوازنات.»

ووصف جورج صبرا رئيس الائتلاف الوطني السوري المعارض خطاب نصر الله بأنه «إعلان حرب على المجتمع السوري، وتدخلًا سافرًا في الشؤون السورية، وانتهاكًا فاضحًا للسيادتين اللبنانيين والسورية.»

ويبري مراقبون في خطاب نصر الله ذريعة لإسرائيل كي تضرب لبنان، عندما أعلن انخراطه الفعلي في المعركة في سوريا.



نصرالله عن الاستعداد لتسلم أسلحة نوعية «كاسرة للتوازن»، من النظام السوري «ليست رسالة موجهة الى الداخل اللبناني أو المحيط العربي، إنما هي موجهة مباشرة الى تل أبيب، مفادها أن الحزب فعلاً حصل على أسلحة كاسرة للتوازن وباتت موجودة في مخازنه». وأكد مصدر السياسة تورط الحزب بالقتال في سوريا بقوله «المهمة الأولى

جون كيري أن تسليم سوريا صواريخ روسية «سيقوض على الأرجح استقرار المنطقة». وكان وزير الخارجية الروسي والأمريكي قدما «طرحًا من أجل حل الأزمة السورية» يوم الثلاثاء 7 أيار الجاري.

في سياق متصل نقلت صحيفة «السياسة» الكويتية عن مصدر مقرب من «مطبخ صناعة القرار في حزب الله»، أن تصريحات الأمين العام للحزب حسن

أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن بلاده في آخر مراحل تسليم صواريخ للدفاع الجوي إلى سوريا، في الوقت الذي أعلنت مصادر في حزب الله أنها تسلمت أسلحة نوعية كاسرة للتوازن من النظام السوري.

وصرح لافروف في لقاء صحفي في ختام لقاء ثلاثي مع وزير الخارجية الألماني وبولندا يوم الجمعة 10 أيار بأن «روسيا تباع الصواريخ منذ فترة طويلة ... لقد وقعت العقود وهي في آخر مراحل عمليات التسليم، ولا يحظر ذلك أي اتفاق دولي»، ووصف الصواريخ التي تم تقديمها وهي من نوع S300 بأنها «سلاح دفاعي حتى تتمكن سوريا من الدفاع عن نفسها ضد الغارات الجوية، التي هي كما نعلم سيناريو سخيّف.»

بيع الصواريخ إلى سوريا أثار حفيظة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو الذي سيقوم بزيارة إلى روسيا للقاء الرئيس فلاديمير بوتين قبل نهاية أيار الجاري، والتباحث معه حول تسليم الأسلحة إلى سوريا بحسب صحيفة هآرتس الإسرائيلية. من جانبه اعتبر وزير الخارجية الأمريكي

قرية أبل في ريف القصير بحمص؛ وذلك إثر معارك خاضها مع قوات النظام هناك، كما استولى على كميات كبيرة من الأسلحة والذخيرة، بالإضافة إلى دبابه نوع "T62" بحسب المركز الوطني السوري للإعلام (صدى).

ونقلت الجزيرة نت عن ناشطين أن عملية السيطرة على قرية أبل جاءت بعد اشتباكات عنيفة بين الجيش الحر وقوات الأسد منذ يومين، استطاع خلالها الجيش الحر السيطرة على البلدة وقتل أكثر من ثلاثين عنصرًا من قوات الأسد وجرح ستين آخرين.

يذكر أن قوات الأسد مدعومة بعناصر حزب الله اللبناني تحاول السيطرة على القصير في ريف حمص الغربي منذ قرابة الشهر، وتطور فيها أشرس المعارك منذ انطلاق الثورة.

مع الأمم المتحدة لمتابعة تفاصيل هذه المسألة.

من جانبه، قال وزير الخارجية الفلبيني ألبرت دل روساريو يوم الجمعة 10 أيار، أن الفلبين تهدف إلى سحب 342 من جنودها العاملين ضمن قوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في مرتفعات الجولان، وأضاف دل روساريو أنه أرسل توصية إلى الرئيس بنينو اكينو لسحب جنود حفظ السلام من المنطقة التي تحتلها إسرائيل، موضحة أن الجنود الاربعة «يحتجزهم مقاتلون من قوات المعارضة السورية كدروع بشرية لتفادي هجمات من القوات الحكومية»؛ واعتبر خطف جنود حفظ السلام «انتهاكًا جسيمًا للقانون الدولي».

يذكر أن الكتيبة نفسها (شهداء اليرموك) خطفت أيضًا 12 مراقبًا فيليبينيًا منذ شهرين في المنطقة نفسها، لكنها أفرجت عنهم بعد 3 أيام وسلمتهم إلى السلطات الأردنية.

المقتولين، ذكر أحد أعضائه أن أحدًا لم يتمكن من معرفة هويتهم لأن أحدًا لم يتمكن من الوصول إلى تلك الجثث، وتم دفن 300 جثة حتى الآن في المدينة بينما قامت سيارات الإسعاف التابعة لمشفى المواسة الحكومي بأخذ بقية الجثث بينما «تفنى بعض الجثث على الأرض لأن أحدًا لم يتمكن من انتشالها». والجدير بالذكر أن مدينة معضمية الشام تتعرض لحملة عسكرية شرسة مع بدء الحملة العسكرية على داريا منذ قرابة سنة أشهر ويفرض عليها النظام حصارًا مطبقًا كما سوي قسم كبير من بيوتها بالأرض بسبب القصف الذي بلغت وتيرته معدل 100 قذيفة في أقل من ربع ساعة في بعض الأحيان، وأن معظم المدنيين في المدينة قد نزحوا عنها بينما تعيش القلة من المدنيين الموجودين في المدينة في الأقبية.

على الإنترنت.

وبدأ الثوار بضرب معسكر القرميد ومعسكر الطلائع في قرية المسطومة، اللذين تتمركز فيهما قوات الأسد، بالدبابات والمدفعية الثقيلة وصواريخ محلية الصنع، بينما تحاول قوات الأسد التصدي لمحاولات التقدم بالغايات الجوية المتكررة.

ويرى محللون عسكريون أن نجاح الثوار في السيطرة على المعسكرين سيقطع على قوات الأسد الطريق الدولي بين اللاذقية وحلب، ويرفع الحصار عن معرة النعمان وخان شيخون.

يذكر أن المعسكران من أقوى النقاط العسكرية في إدلب، ومركزي انطلاق قوات الأسد للقرى والبلدات المجاورة، كما تستمر قوات الأسد المتواجدة في معسكر القرميد بقصف مدينة سراقب والقرى المجاورة لها. وأعلن الجيش الحر سيطرته الكاملة على



أطلقت قيادة تجمع ألوية وكتائب جنود الله في بلاد الشام «معركة القصاص لأهل بانياس» يوم الخميس 9 أيار في ريف إدلب الجنوبي والغربي بمشاركة 14 كتيبة ولواء، كما أعلن الجيش الحر سيطرته على قرية أبل يوم السبت 11 أيار. وتهدف المعركة إلى «تطهير طريق إدلب-أربحا، ومعسكر القرميد بين أربحا وسراقب»، بحسب البيان الذي بثه ناشطون

14 كتيبة ولواء تعلن بدء «معركة القصاص لأهل بانياس» والحر يسيطر على قرية أبل في القصير

قيادة لواء شهداء اليرموك عن تبني عملية إجلاء أربعة من عناصر الأمم المتحدة من منطقة المعركة بين عناصر اللواء ومجرمي عصابات الرئيس السوري بشار الأسد، خشية على حياة هؤلاء الجنود».

وأكد الناطق الإعلامي باسم الكتيبة ليث حوران لـ «الشرق الأوسط»، أن مسألة الإفراج عن المراقبين تتعلق بإمكانية تأمين طريق آمن لنقلهم إلى أي نقطة حدودية، وتسليمهم إلى الصليب الأحمر أو أي جهة دولية، مشيرًا إلى «وجود تنسيق دائم

أعلنت كتيبة شهداء اليرموك احتجازها أربعة مراقبين فيليبينيين تابعين للأمم المتحدة في الجولان يوم الثلاثاء 7 أيار الجاري، فيما أعلن وزير الخارجية الفلبيني نية بلاده سحب جنودها البالغ عددهم 342 من الجولان.

ونشرت الكتيبة شريطًا مصورًا على شبكة الإنترنت، يظهر فيه المراقبون الأربعة الذين أعلنت الأمم المتحدة عن خطفهم يوم الثلاثاء في مرتفعات الجولان، تلى فيه الناطق باسمها بيانًا جاء فيه «تعلن



كتيبة شهداء اليرموك تحجز أربعة مراقبين فيليبينيين... والفيليبين تقرر سحب جنودها من الجولان

من المعضمية، إلا أن المكتب حصل على مقطع فيديو «وحيث» يؤكد وجود ثلاث جثث مرمية في الطريق «تنهش فيها الكلاب».

كما ذكر أحد أعضاء المكتب الإعلامي أن اللجان الشعبية تقوم بإطلاق النار على أي شخص يعبر أوتوستراد الأربعين كي تستدرجه باتجاهها ثم يقومون بقتله «ذبحًا» ويرمون بجثته في الطريق أو في حاوية القمامة ثم يحرقون الجثث.

وصرح المكتب الإعلامي في المعضمية لجريدة عنب بلدي أن اللجان الشعبية المتمركزة على أوتوستراد الأربعين تقوم بذبح أي شخص يصل إلى أيديهم، إذ قامت هذه اللجان الموجودة على أطراف معضمية الشام بقتل ما يقارب 400 شخص منذ شهر آب 2012 وحتى الآن معظمهم مجهولو الهوية.

وبعد سؤال المكتب الإعلامي عن هوية

قتلت اللجان الشعبية التابعة للنظام في معضمية الشام على مدار يومين 12 مدنيًا على أوتوستراد الأربعين في معضمية الشام ذبحًا بحسب المكتب الإعلامي التابع للمجلس المحلي لمدينة معضمية الشام وذلك يومي الثلاثاء والأربعاء 7 و 8 أيار 2013.

وذكر المكتب الإعلامي أنه تم ذبح 12 مدنيًا «بالسواطير» بعد أن عبروا أوتوستراد الأربعين بالقرب من الحاجز حيث رميت تسع جثث في حاوية القمامة ثم أحرقت، بينما بقيت الجثث الثلاث مرمية على قارعة الطريق بحسب شهادات شهود العيان. وأكد عضو في المكتب الإعلامي أن أحدًا لم يتمكن من تصوير الجثث أو معرفة أسماء المقتولين بسبب وجود اللجان الشعبية وانتشار القناصة في المحيط بشكل كثيف وإطلاق النار على كل شيء يتحرك أو يحاول الخروج

الحواجز الأمنية واللجان الشعبية تحول حاجز الأربعين إلى «حاجز الموت»

المخيمات الفلسطينية في الحسكة ولعنة القصف



أمير الحسكوي - الحسكة

تعرض يوم الخميس 9 أيار 2013 مخيم الهول للاجئين الفلسطينيين القادمين من العراق للقصف بالقنابل العنقودية والبراميل المتفجرة أقيمت من طائرات مروحية تابعة للنظام السوري. وفي تصريحات للمفوضية السامية للاجئين فإنه كان من المقرر إغلاق المخيم نهاية شهر 12 من عام 2012، ولكن تم تمديد بقاءه مفتوحاً لغاية الشهر الثالث من العام 2013 في حال وافقت الحكومة السورية على ذلك، ولكن نظام الأسد قام بقصف المخيم الخميس مما أدى إلى دمار كبير فيه. هذا ويبلغ عدد اللاجئين في مخيم الهول بحسب إحصائية صدرت عام 2008 عن المكتب الإعلامي للجنة إغاثة فلسطيني العراق 300 لاجئ، وتراجع العدد الى 215

شخص ثلثهم من النساء والأطفال في عام 2012.

وذكرت تنسيقية الحسكة أن عائلات فلسطينية من سكان المخيمات في دمشق كانت قد لجأت إلى المخيم بعد تعرض أحيائهم للقصف قبل عدة شهور ويقطن المخيم إلى جانب الفلسطينيين لاجئون قدموا من العراق جلهم من المسيحيين، ويستضيف المخيم أيضاً نازحون من دير الزور كانوا يقطنون مدارس الحسكة وتم نقلهم إليه مع بداية العام الدراسي. وجدير بالذكر أن مخيم الهول هو واحد من ثلاث مخيمات للفلسطينيين القادمين من العراق في التنف والوليد والهول الذي افتتح قرب الحدود السورية العراقية شرق مدينة الحسكة (50 كم) في شهر أيار عام 2006 وكان يقطنه آنذاك حوالي 1600 شخص نقل بعضهم إلى بلدان أخرى لاحقاً

بعد نزوح هذه الأسر وهروبها من المدفعية الأردنية التي أطلقت قذائفها عليهم لمنع دخولهم إلى الأراضي الأردنية بعد نزوحهم من العراق، وتم نقلهم بعدها بوساطة وتدخل من حكومة غزة إلى مخيم الهول واليوم بنفس التاريخ يعاد قصفه من قبل نظام الأسد. ويؤكد الناشط الإعلامي أبو عمر الجزراوي من منطقة الهول أن المخيم يعتبر منطقة عازلة ولا يوجد فيه سوى الفلسطينيين، ونفى أبو عمر في صريح كلامه أن يكون المخيم يأوي أي مسلحين تابعين للجيش الحر والذي دخل البلدة وحررها منذ منتصف العام الماضي. وتقول هند إحدى قاطنات المخيم «شارك الفلسطينيون أشقائهم السوريون تجربة البراميل المتفجرة اليوم مرة أخرى بعد قصف مخيم اليرموك في دمشق وقبلها في مخيم الرمل في اللاذقية».

الإغاثة الجوالة في إدلب



أبو إسحق الإدلبي - إدلب

طال عدوان النظام كل أساسيات الحياة في إدلب، حتى البسيطة منها، وكان لكل معاناة إما ظروف تكيفية أو وقائية ولربما علاجية، وأخذت بعض القضايا مؤخرًا تطفو على السطح ومن بينها أزمة الإغاثة الإنسانية.

ولأن الربيف الإدلبي ليس مستثنى من حالة الفقر والنقص الغذائي، فقد جذب انتباه منظمات وأشخاص في الخارج ممن يعملون في مجال الإغاثة التي أخذت أشكالاً عديدة -رغم قلتها- كما أنها اتخذت طرقاً معينة في إيصالها، فكان الشكل الأخير «القافلة المتنقلة» والتي تعرف باسم

«القوافل الإغاثية» عالمياً واسم «القافلة الجوالة» محلياً.

تقوم فكرة هذه القوافل على إيصال المساعدات للناس المتضررة عبر سيارة متجولة تطرق باب الشخص المطلوب، وتقدم «سلة غذائية» أو «سلة إغاثية».

ومن بين القوافل التي زارت ريف إدلب مؤخراً قافلة «أعيانهم» وقافلة «الأخوة» إلى جانب عدد من القوافل الأخرى التي توجهت للناس بمختلف الأعمار في البيوت والمخيمات.

وقال أبو علي، وهو أحد المستفيدين من القوافل الغذائية: «هذا النوع من الإغاثة يقدم دعماً جيداً وبطريقة سهلة إذ تصل الإغاثة للشخص المطلوب بدلاً

من أن يذهب هو ليحضرها». من جهة أخرى قال عبد الله، أحد أعضاء المجالس المحلية في ريف إدلب والمسؤول عن الإغاثة «أن هذه القوافل غالباً ما تخلق فوضى ومساكن بين الناس والمجالس المحلية بسبب غياب التنسيق، كما أنها لا تسد كافة الاحتياجات، إضافة إلى أنها تثير الحساسية لأنها توزع لشخص دون آخر، علماً أنهما قد يكونا من نفس الحالة الاجتماعية»

وتبقى القوافل الإغاثية باباً يتمكن من خلاله الشعب السوري من الاستفادة ولو باليسير لسد حاجاته اليومية، وإن كان عموم الحال يتطلب إغاثة أكثر وجهوداً أكبر.

جدران عازلة في حمص وملامح مشروع تقسيم



أمير - حمص

على أساس طائفي، وفي المقابل، لطالما نفى نظام الأسد أي مسعى تقسيمي. إذًا فالتساؤل قائم عن حقيقة هذه التحذيرات وعن دقتها!

إن الواقع على أرض حمص يعطي إشارات دقيقة وراسمة للصورة التي من الممكن مشاهدتها في مرحلة ما، فلقد قامت قوات الأسد ببناء جدران عازلة لعدد من أحياء الحمصية عن الأحياء الأخرى، فجرى عزل حيّ الإنشاءات بجدران إسمنتية عن حيي الغوطة والحمراء، في حين بقي الحيين الآخرين بدون عزل بحكم قربهما من حي القرابيص حيث يتواجد مقاتلي الثورة، وقامت قوات الأسد بتأمين أحياء أخرى مثل حي المحطة وحي كرم الشامي القريب لكل من جامعة حمص وحي عكرمة الموالي لنظام الأسد، في حين يتهاون النظام مع حي الوعر حيث يتواجد عدد ضخم من سكان حمص المهجرين والموالين للثورة، ويتواجد فيه أيضاً عدد لا يستهان به من المقاتلين المحسوبين على الثورة السورية مع ملاحظة أن هذا الحي يعتبر منفصل تماماً عن أي أحياء أخرى لما يحيط به من البساتين الزراعية. أما بعض الأحياء كحي مساكن الادخار ومنطقة

الثامن من آذار والتي تشهد اختلاطاً وتعايشاً بين المؤيدين للثورة والمؤيدين للأسد، فتبقى تحت سيطرة قوية من قوات الأسد.

حيّ البياضة تم تهجير أهله من سكّانه وهو الحي القريب لحي الخالدية من جهة، ومن جهة أخرى من حي الزهراء حيث يقطن الموالون للأسد، فإن قوات الأسد تسيطر عليه بشكل كامل.

إضافة لذلك فإن من المهم التذكير بأن جميع المقار المخابراتية الأسدية تتوضع في أحياء معروفة بمعارضتها للأسد مثل كرم الشامي والإنشاءات والحمراء، ويمكننا أن نستنتج فرع المخابرات الجوية الذي يتوضع الآن في منطقة الاشتباكات قرب حي القصور، وتدور أحداث لم يتم التأكد من دقتها بعد عن نية النظام نقل هذا الفرع باتجاه حي الميدان الذي يسكنه مؤيدون للثورة ويسيطر عليه النظام بالكامل. وقام النظام من قبل بنقل جميع الدوائر والهيئات الحكومية إلى حي الزهراء وعكرمة حيث يسكن هذه الأحياء الموالون للأسد.

بنظرة شاملة للمناطق التي تمّ ذكرها، نجد أن نظام الأسد يُعد لمنطقة متصلة في

حمص تخضع لحكمه إذا ما وجد نفسه مضطراً للتخلي - ولو مرحلياً - عن السيطرة على باقي أحياء حمص المدمرة والخاضعة لسيطرة كتائب الثوار، حيث تمتد المنطقة المتصلة هذه من الجنوب الغربي لحمص (الإنشاءات وبابعمرو) مروراً بحي كرم الشامي وبحي الخضر الذي يسكن فيه مؤيدون ومعارضون لنظام الأسد، باتجاه الشرق حيث تتواجد أحياء الزهراء والزهراء، امتداداً لجنوب حمص حيث أحياء عكرمة ومساكن الادخار والثامن من آذار.

لكن الملفت طبعاً في هذا التقسيم أنه لا يقوم على أساس طائفي، فأحياء مثل الإنشاءات وكرم الشامي يسكنها مسلمون عرفوا بمشاركتهم بالمظاهرات المعارضة لنظام الأسد، وهذا يطرح تساؤلاً عن دقة وصف بعض ناشطي الثورة السورية للطبيعة الطائفية لتقسيم مدينة حمص. والتساؤل أيضاً عن دافع النظام لسيطرته على مناطق معروفة بمعارضتها له.

أما مخطط التقسيم فلا أحد يستطيع نفى وجوده، لكن لربما هو مخطط فصلي أكثر منه تقسيمي، حيث تُفصل المناطق الخاضعة لسيطرة كتائب الأسد عن الأحياء الخاضعة لسيطرة كتائب الثوار.

لطالما نبّه الثوار السوريون إلى مخططات تقسيم يجري التحضير لها في سوريا

شكراً إسرائيل؟



أحمد الشامي

من المبكر الحكم بشكل قاطع على نتائج الضربة الإسرائيلية لمواقع الحرس الجمهوري ومستودعاته في جبل قاسيون. لكن إن صحت التكهنات التي تؤكد أن الدولة العبرية قد تجاوزت المبدأ المعلن وهو منع انتقال الأسلحة الكيماوية والمتقدمة من مخازن الأسد وتسليمها لزعان «نصر الله» فسيعني هذا أن إسرائيل تجاوزت سياسة النأي بالنفس عن أجبرها الأسد إلى مرحلة الانشقاق عن محور الشر الداعم للأسد. هل هذا صحيح وهل هناك «صحوة ضمير» لدى إسرائيل؟

الضربة الإسرائيلية ليست في مصلحة الثورة قوياً واحداً، وهي في الأساس لمصلحة استراتيجية إسرائيلية تنخرط ضمن صراع النفوذ بين اللاعبين الرئيسيين في المنطقة، إيران وإسرائيل. الضربة الإسرائيلية هي صفة لإيران ولنظام العصاة في دمشق، وهي أيضاً صفة لباقي اللاعبين على المسرح السوري.

إسرائيل قامت بتهميش الدورين الروسي والأمريكي معاً وفضحت ضلالة دور تركيا العاجزة عن حماية أراضيها من قصف الأسد. كذلك يبدو الدور العربي على حقيقته، كقرن، حين تحلق طائرات الإف 16 الإسرائيلية وتدمر مخازن سلاح الأسد في حين «تنام» ذات الطائرات وذات الذخائر في مرابضها الخليجية والسعودية!

المعلومات المتوافرة حتى الآن تشير إلى أن الوحدة الاندماجية بين شبيحة الأسد وحزب «نصر الله» هي السبب في الضربة الإسرائيلية. هذا الاندماج جعل من ميليشيا الأسد «فرقة» في فيلق إيراني مثلها مثل الحزب «المانع» وينطبق عليها إسرائيلياً ما ينطبق على هذا الحزب. إسرائيل تريد حصر سلاح هاتين العصاباتين في أنواع معينة من الأسلحة لا تزج إسرائيل ولكنها تكفي لقتل السوريين أو اللبنانيين «كثيري الغلبة» ممن يريدون الحرية وتقرير مصيرهم بأنفسهم.

مع الأسف إسرائيل لم تتغير ولا تنوي أن تتغير، وما زال بعيداً اليوم الذي يعتبر فيه العنصريون الإسرائيليون جيرانهم كشر يستحقون الحياة والحرية.

الغارة الإسرائيلية هي بمثابة تغيير لقواعد الاشتباك رداً على «حرد» بشار الذي ترك الجولان بعهدة فصائل ثورية تتزلف لها إسرائيل حالياً بهدف خلق «جيش سوري جنوبي» يحمي الاحتلال الإسرائيلي للجولان بئس أبخس من ذلك الذي كان يتقاضاه الأسد.

ما زال بعيداً جداً اليوم الذي يقول فيه السوريون شكراً لإسرائيل...

يا لحسرات المسييسين!!

عنب بلدي

ونقصد بالجميع هنا من هم في طرف الثورة بالتأكيد، قادة الكتائب بشكل عام، الثوار، النخب السياسية.

الكثيرون للأسف تعاملوا مع الثورة كمكسب سياسي، وهكذا بدأت الخلافات على «أوهام» قبل أن تنتهي المعركة، من بات مهتماً لشكل الدولة إذا استمرت المعركة إلى ما لا نهاية؟ ماذا

استفدنا من هذا الخلاف إلا مزيداً من التشرذم والتخوين؟ من المفارقات العجيبة والتي لم ينتبه لها إلا القليلون، أنه ومن منطلق سياسي بحت كان يجب على الجميع أن يتعامل مع الثورة بعيداً عن الأيديولوجية والتحزبات السياسية، ماذا كسب

الجميع من التسييس إلا إظالة المعركة واستفراد النظام بكل على حده وانتشار خطاب التخوين وعدم الثقة، وبالنهاية فشل الجميع وانفضاض الناس من حولهم (جميعاً)؟ متى نفهم أنه لا خيار ثالث لدينا؟ إما أن ننجح معاً أو ن فشل معاً؟ هل ما زال أحد مقتنعاً أنه قادر (لو حده) على إسقاط عدو يعمل مناصروه بتناسق محكم؟ من قال أن عدالة القضية فقط سبب كاف لكسبها؟ المحامي الفاشل يخسر أنبل القضايا وأكثرها عدالة.

ليس كلاماً رومانسياً ولا طوباوياً هذا، هو كلام من منطلق سياسي بحت، هو كلام بمنطق من يفكر بأن يكون ذو شأن سياسي في سوريا المستقبل! أي منطق في أن نفضل إفساح أنفسنا جميعاً على مشاهدة خصومنا السياسيين ينجحون معنا؟! نقولها ونكرها دائماً: ليست المعارضة السياسية في الخارج

قادمة من الفضاء، هي تشبه السوريين في الداخل بكل الأحوال، تشرذم وتخوين وقناعة (مرضية) بأن كل طرف ولوحده قادر على صناعة النصر، وتنازع على جلب الدب قبل اصطاده. أمراض السوريين في الخارج هي ذاتها في الداخل، وإن اختلفت ظروف كل فريق منهما.

صحيح أن النخب السياسية والتي تصدرت الشأن العام يجب أن تتحلل بعميق إحساس بالتضحيات التي يبذلها الناس في الداخل، وأن عليها أن تكون موجهة للعمل في الداخل وممثلة له في آن واحد، ولكن يبقى الخلل عاماً من وجهة نظرنا.

هل نستفيد من أخطائنا؟ هل سقتنع في النهاية أن لا مجال للسوريين إلا العودة إلى أنفسهم؟ هل سنرى أن ما يحدث لنا هو نتاج أيدينا شتناً أم أيينا؟ أمل أن تنبهنا تصريحات كيري لما نحن فيه.

شهد الأسبوع الماضي ما بدى أنه سيكون حدثاً مفصلياً في تاريخ الثورة السورية، ذلك أن وزراء خارجية أعظم دولتين في هذا العالم قد اتفقا على عقد مؤتمر في نهاية الشهر بغية تطبيق اتفاق جنيف باتفاق دولي وإقليمي مدعوماً بقرار من مجلس الأمن الدولي تحت الفصل السادس.

كثيرة هي التسريبات التي رشحت عن الاجتماع، بعضها سيء والبعض الآخر أسوأ، وما تناقلته صفحات الفيس بوك عن «بيع الثورة» وغيره من «الهرجات» الإعلامية يشير إلى حراك من نوع مختلف هذه المرة.

لا قدرة لنا على تحليل أو توقع ما سيحدث فالأمر (ويا لحسرتنا) ليس بأيدينا، صحيح أننا بأيدينا كنوار أوصلنا الأمر إلى ما وصل إليه، فتشرذم الثورة والثوار أفسح المجال أمام الدول الداعمة للثورة أن تنمي الاعتماد الثوري على الخارج، وهو ما أوصلنا بالنهاية إلى أن يكون قرار السوريين بعيداً عن أرضهم آلاف الكيلومترات.

ليس هذا ما يفت الانتباه بقدر ما يعانیه السوريين من أوهام للأسف، شهرين مرّاً على تكليف غسان هيتو ليشكل حكومة وصفها بـ «تكنوقراط» ولم يحدث شيء على الإطلاق، تجاذب و «صراع» سياسي كبير قد جرى بالوكالة بين السعودية وقطر على شخصيات الحكومة، قطر تريد غسان هيتو، السعودية تريد أسعد مصطفى، الجزيرة تدعم الحكومة، العربية تستضيف من يشتم الحكومة كل يوم، مفاوضات ماراثونية جرت بين ممثلي الدول حتى تخرج الحكومة بأي شكل كان، والحق يقال فقد بذل غسان هيتو جهوداً صادقة للتوفيق بين الأطراف المختلفة، لكن!! فجأة بعد طول عناء ومن غير سابق إنذار خرج علينا وزير الخارجية الأمريكية بجانب الروسي ليقول ما معناه: أغلقوا أفواهكم جميعاً وكفوا عن لعب الأطفال هذا، ولتذهبوا (جميعاً) لتشكيل حكومة مع النظام!!

يا لحسرات السوريين!! ربما يشكل ما حدث مثالاً صارخاً على ما نعانيه: جهود ضائعة في غير مكانها، واصطناع عداوات بالوكالة وبلا معنى بين المعارضين السوريين، و «فلهوية» ظهرت أنها في النهاية ليست أكثر من تهريج!! من يتحمل مسؤولية هذا العبث؟ ولماذا يحدث هذا العبث!

الجميع يتحمل المسؤولية بلا استثناء وإن بدرجات متفاوتة،



ملاحظات يجب أن تقال في نقد الثورة السورية



محمد طريف - حمص

وهذا الكلام أكثر ما نسمعه من بعض رموز المعارضة «الشعب السوري مستعد لتقديم مئة ألف شهيد آخر وعدم الرضا بهذه الحلول»، «قدمنا وسنقدم المزيد من أبنائنا ولن نسحق...»

وربما سمعنا هذا الكلام من مالا يُشك بزاهتهم وإخلاصهم وعلمهم الدؤوب لأجل الثورة، لكن هذا لا يمنع عنهم الوقوع في الخطأ، كما لا يمنعنا أن نرى مغلوطينهم.

فلأسف لا يزال البعض يرى أن اعتباريات الوطن أو الدين أهم من الإنسان وهمومه وعذاباته وآلامه. الذي نفهمه أن الدين أنزل لخدمة الإنسان، لحل مشاكله، لا ليكون مشكلة عند الإنسان، نزل الدين ليحفظ الكليات الكبيرة (النفس، العرض، العقل، المال) للإنسان، محور الدين هو الإنسان، فكيف يدعى اليوم بأن سلب الأنفس والأعراض والأموال هو لخدمة الدين أو لخدمة الوطن.

قال الرسول أن هدم الكعبة حجراً حجر أهون عند الله من قطرة دم المسلم، وقال لبلال الذي كان يجلد «إن عادوا فعد» في إشارة لسبب الله تحت جلد السياط، فالذي يهمل بالدرجة الأولى هو الإنسان، آلامه وعذاباته وليس أية اعتبارات أخرى.

إن مشكلة التشرد والجوع ليست بأقل شأنًا من باقي المطالب، والرسول يقول ما آمن بي من بات شبعانًا وجاره جائع إلى جانبه، ليست الثورة غرضًا لتحقيق مكاسب لطائفة من أبناء الوطن، وإنما لتحقيق خير الوطن كله، ويجب أن نضع هذا بعين الاعتبار.

لقد صدرت حرية الإنسان في ظل نظام الأسد، وصدرت حقوقه، باسم المقاومة، والممانعة، والمواجهة مع إسرائيل، وخدمة الوطن، واليوم لا يأبه أحد لهذا الإنسان المعبّد المقهور، الذي يكاد يخرج خالي الوفاض من ثورة خاضها لتحقيق كرامته وحرية، يريدون أن يجردوه من أماله في حياة كريمة حرة، بدعاوى جديدة هذه المرة، تارة باسم «دماء الشهداء» وتارة باسم «الثورة»، الثورة جاءت وهدفها الإنسان، حرية وكرامته وعيشه، فكيف توضع اليوم في كفة مناقضة لذلك، فتكون الثورة هي المزيد من الآلام والعذابات والشقاء، لا يزال بإمكاننا تحقيق الثورة وأهدافها، دون أن نضعها في موضع تكون فيه مسببة لآلام الشعب وعذاباته وعبوديته.

الأمر يحتاج إلى جرأة لتصحيح المسار، ولتغيير السياق الذي وضعت فيه الثورة اليوم.

أخرى، وانعدام الضمير الأخلاقي في بعض المواقف، كان يجز بعض المناطق إلى خيارات دموية كان من الممكن تجنبها.

• دعوات التطهير الطائفي والعرقني لن تخدم غرضًا عقليًا، إذ يتبنى قطاع من الثورة اليوم لغةً عدمية، فهو يريد محاربة الصفويين، والنصيرين، واليهود، والشيعيين، والعلمانيين، والليبراليين، ولا تنتهي القائمة، المحاربة والمواجهة والافتتالات المتخلفة لا تبني وطنًا، ولا تحمل مشروعًا، ولا تثمر خيرًا لأحد، بل يمكنها أن تحول الثورة إلى لعنة تاريخية للمنطقة بأسرها، لقد ذقنا الحرب لمدة أشهر يسيرة لا غير، ورغم ذلك نحمل في قلوبنا غصات وويلات وجروح وندبات لا تعد، فلمصلحة من يراد أن تطول الحرب لسنوات طويلة، أو قرون ممتدة، وما الذي سنجنيه، سوى المزيد من الغصات والجروح والندبات، التي لن تحل في نهاية المطاف إلا بتسوية تخذل الجميع.

• يقال بأن المجتمع الدولي يتعلل بحجة عدم توحيد المعارضة السياسية، وعدم توحيد الكتل المسلحة، كي لا يتدخل، ويحمل هذا الرأي مقدارًا كبيرًا من الوجهة، لكنه يحتمل ما لا يحتمله، وهو إطالة أمد الحسم.

إن الحقيقة التي يراد طمسها اليوم بأن القصور الذاتي أساس المشكلة، في تأخر حسم الثورة السورية لنزاعها مع نظام الأسد، فرداء أداء المعارضة السياسية، وتشرذم بل وتناحر الكتل المسلحة أحيانًا، سبب من التقهقرات، والخسائر، والانسحابات ما كان كفيلاً بحسم الصراع، إن الدعم الروسي والإيراني للنظام حقيقة لا جدل فيها، لكن معضلتنا في عدم اتفاقنا، وعدم توحيدنا، فهو الذي يضعفنا أمامه.

لقد شهدنا في مناطق عدّة، كيف كان لتوحد الكتل، نتائج أشبه بالمعجزة، في صمود أسطوري وإحراز انتصارات أكثر من كبيرة، وكيف أن مجرد عدم اتفاق هذه الكتل عينها بعد فترة، كان كفيلاً بتحقيق الإخفاقات وسماع أخبار الانسحابات التكتيكية.

• يدور الحديث مؤخرًا عن إرسال قوة حفظ سلام عربية، تشرف على سحب السلاح، ومنع ارتكاب مجازر على أساس طائفي انتقامي، كما تشرف على انتخابات نيابية ورئاسية مبكرة.

وبغض النظر عن هذا الطرح رغم وجاهته، إلا أن البعض اليوم يرفض الكثير من الحلول تحت شعار «حرمة الوطن» أو «التضحية لأجل الثورة» أو «نصرة الدين».

بينما الحالة الصحية هي التزيث والتأني، وتحليل الخبر من زواياه كلها، ورؤية ما له وما عليه، وسماع مختلف التحليلات والآراء أيضًا، وهذا يتطلب عدّة أيام، لا عدّة دقائق.

• يتحمل النظام السوري مسؤولية كل شيء، كل ما يجري وجرى وسيجري، لسببين: الأول: رفضه للإصلاح السياسي بدايةً، ثم للحل السياسي لاحقًا، وهذا السبب جرّ البلاد ويجرّها إلى كل أشكال الخراب والدمار والمجازر والموت.

الثاني: مبادرته في استخدام العنف لقمع الحراك السلمي، وتشجيعه على جرّ المواجهة إلى العسكرية، لحساباته الخاصة.

ومن هذا المنطلق يتحمل النظام مسؤولية كل الجرائم والمجازر التي تحدث على الأرض السورية، وكل الخيارات الأخرى الصعبة، بما فيها التدخل الخارجي.

• هذا لا يتعارض في الوقت عينه أن ممارسات بعض الثوار، وبعض الكتل المسلحة تدفع النظام إلى عمليات انتقام دموية، ويلعب الإعلام دوره في تضخيم الأرقام، وانتهاك حرمة الجثامين بتصويرها، وتبني تفسيرات طائفية بحق، هذا ليس تحميلاً للمسؤولية الأخلاقية، لكنه تبيان للحقائق، في أنه كان من الممكن تجنب ذلك، لكن طيش البعض أحيانًا، وانعدام الخبرة أحيانًا

• باتت الآراء اليوم تقيم تبعًا لجهة قائلها، فالفكرة بداتها لا تعني شيئًا، لم نكف أنفسنا عن دراسة الفكرة وتحليلها من جوانبها كافة، الأسهل هو النظر إلى الجهة التي صدرت منها، وتقييم نواياها، وبناء موقف سهل تبعًا للجهة القائلة، لذلك لا تناقش الأفكار اليوم بقدر ما يشكك بزاهة أو يصادق على نوايا قائلها.

فالموقف الصادر من جهة «لا ندعم الثورة» (على فرض أن هناك من يدعم) أيًا كان التصريح، كلام مغلوط، لا أساس له من الصحة، بينما الكلام الخارج من وزارة خارجية دولة تبدو إعلاميًا أنها مع الثورة، كلام لا غبار عليه.

يمكن مثلًا معاينة الطريقة التي يتم فيها تناول تصريحات وزارة الخارجية الروسية أو أحد مسؤوليها، فحديثهم دومًا باطل، ولا يحمل شيئًا من الصحة، لا نتيجة تحليل وتفكير، بل فقط لأنه كلام روسيا، الدولة الأولى الداعمة للنظام.

حتى إبليس صدق وهو الكذوب في عدّة مواطن، لذا لا يمكن أن نسلم ببطلان فكرة أو صحتها فقط لأنها صدرت من هذه الجهة أو تلك.

كما وتشجّع الشبكات الاجتماعية على ظاهرة اتخاذ المواقف بشكل متعجل وسريع، وبناءً على رأي الأكثرية، فما إن ينقل خبر ما حتى يسرع الجميع إلى إعلان المواقف، والآراء، والخطوات اللازم اتخاذها.

النفط السوري..

مقابل السلاح !!



محمد حسام حليبي

للامم المتحدة في تشرين الأول/أكتوبر عام 1997 للإشراف على تنفيذ البرنامج.

إن فرض المجتمع الدولي للعقوبات الاقتصادية على العراق أدى إلى حصول كارثة إنسانية استدعت تدخل الأمم المتحدة ليس من أجل فك الحصار عن الشعب العراقي وإنهاء معانته، وإنما كان عبارة عن خطة حضارية مغلقة يقابل إنساني للسيطرة والتحكم بنفط العراق ورهنه لعشرات السنين من خلال برنامج

خلف الحصار الاقتصادي المفروض على العراق إبان غزو العراق للكويت عام 1990 وضعباً اقتصادياً متردياً ونقصاً حاداً في الموارد الغذائية، فكان برنامج «النفط مقابل الغذاء» الصادر عن الأمم المتحدة عام 1995 بموجب القرار 986 هو الحل لتوفير الاحتياجات الإنسانية للشعب العراقي، وأنشئ مكتب برنامج العراق، التابع

«النفط مقابل الغذاء»

السيناريو نفسه يتكرر اليوم في سوريا، فقد أعلن الاتحاد الأوروبي الشهر الماضي الموافقة على رفع القيود والحظر المفروض بشكل جزئي على تصدير النفط السوري، وذلك بحجة دعم المعارضة السورية من أجل تمويل عمليات شراء السلاح. وجاء هذا القرار بعدما أصبحت معظم الحقول النفطية بأيدي المعارضة، حيث تقف معظم حقول النفط في مناطق دير الزور.

لكن مراقبين يشككون في نوايا الاتحاد الأوروبي من وراء هذا الإجراء الذي جاء بحسب تصريح وزراء الدول الأوروبية أثناء اجتماعهم «مساعدة المدنيين السوريين وللإستجابة بشكل خاص للمشاكل الإنسانية، واستعادة النشاط الاقتصادي»، وأن قرارهم هذا هو إستجابة لانتقادات الشعب السوري ومعارضته بأن المتضرر الأكبر من هذه العقوبات الاقتصادية كان الشعب وليس النظام. كما يأتي هذا الإجراء بالتزامن مع دعوات متكررة من المعارضة السورية والجيش السوري الحر لرفع الحظر المفروض على بيع السلاح للمعارضة المسلحة، ما يعني -بحسب مراقبين- أن رفع الحظر كان رهيناً بالمصالح الأوروبية التي سمحت ببيع النفط من أجل تأمين السلاح، وليس بمصلحة الشعب السوري كما جاء في تصريح وزراء الخارجية.

وبعاني قطاع النفط السوري من فوضى

كبيرة تتمثل في الصرع من قبل أطراف المعارضة والجهات المسلحة في السيطرة على آبار النفط طمعاً في تحقيق وتأمين مورد مادي لتمويل عمليات شراء الأسلحة وتوسيع نفوذها. فقد صرح أحد الموظفين بشركة النفط السورية لجريدة الحياة في مقال نشر في 11 أيار 2013 إن « كل قبيلة تسيطر الآن على جزء على الأقل من حقل نفطي. يتوقف هذا على حجمها وعدد المقاتلين الذين تستطيع نشرهم» وتحدثت عمليات التهريب اليومية من سوريا إلى تركيا عبر الحدود المفتوحة بشاحنات صغيرة، وتطورت عملية سرقة النفط للنحل إلى قيام بعض المهربين باستخدام مصافي تكرير متحركة تم شراؤها بأسعار تصل إلى 230 ألف دولار بطاقة إنتاجية تصل إلى 200 برميل يومياً بحسب تقرير صحيفة الحياة.

فإذا كان هذا حال قطاع النفط اليوم وفي ظل التشرزم والسرقة والنهب والضياع والصراع عليه من قبل القوى المسلحة ومن المهربين، فمن هي الجهة التي ستكون المسؤولة عن عملية تصدير النفط؟! وهل الإئتلاف قادر على بسط سيطرته وإستعادة السيطرة على حقول النفط وإدارتها لصالح البلاد؟ وهل ستستخدم عوائد النفط لإغاثة الشعب المنكوب أم سيتم استخدامه لتمويل السلاح؟ أم سيتم ادخار جزء من عوائد النفط لتغطية جزء من حاجات إعادة الإعمار التي تجاوزت فائزتها حتى الآن 200 مليار دولار.!

ارتفاع أسعار مستلزمات الأطفال يدفع بالأسرة السورية لإعادة ترتيب أولوياتها

للشراء، فمثلاً وصل سعر الطقم الباتني إلى 4000 ليرة والقميص بين 900-1800 ليرة والكنزة بين 850-1300 ليرة والبنتال بين 900-1600 ليرة والتنتورة بـ1200 ليرة وسعر الطقم الصبباني بحوالي 2200-3500 ليرة والقميص بين 800-1300 ليرة.

وفي حديث «لعنب بلدي» مع السيد «أحمد منصور» صاحب أحد محلات الجملة في العاصمة دمشق ذكر السيد «أحمد» أن السبب الرئيس وراء غلاء مستلزمات الأطفال يعود لجملة من الأسباب، أهمها صعوبة نقل البضائع بين المحافظات، وخروج معامل عدة من الخدمة ولا سيما معامل الحليب والألبسة والتي تقع غالبيتها في مدينة حلب. بينما يرى مراقبون للسوق السورية أن السبب وراء هذا الغلاء يعود إلى الارتفاع في سعر الدولار وتداخات تقلباته المستمرة على السلع المستوردة والمحلية.

ومع كل هذا الغلاء يبقى المواطن السوري أمام أنياب الجوع وبين براثن الانتهازيين، فالرواتب التي تتغنى بها الحكومة السورية اليوم لم تعد تستطيع الصمود أمام حمى الأسعار المنفلتة في ظل غياب كامل للرقابة والدعم.

كما طال الغلاء حفاظات الأطفال مما اضطر الأمهات إلى تقليص شرائهم منها قدر الإمكان كما أخبرتنا بعض السيدات، فقد ارتفعت أسعار الحفاظات الموجودة في الأسواق لتصبح كالآتي:

ماركة ريبلاكس 20 قطعة 225 ليرة
بيبي جوي 12 قطعة (وسط) 320 ليرة
ليبرو 12 قطعة (مختلف القياسات) 380 ليرة
بامبرز 20 قطعة (وسط) 550 ليرة
ماركة الطفل السعيد 550 ليرة

كما وتوافرت أصناف أخرى تتباين أسعارها حسب مصدر المادة وعدد القطع ونوع الماركة.

أما ألبسة الأطفال فلم تكن بأحسن حال، فبعد أن أغلقت معامل الألبسة أبوابها في حلب ظهرت واجهات بعض محال الألبسة في دمشق شبه خاليه، أما باقي المحال فقد عرضت على واجهاتها ألبسة من موديلات العام الفائت، إلا أنها بقيت محافظة على أسعارها المرتفعة مع أنها لو كانت مصنعة هذا العام لكانت تسعيرتها مضاعفة. ومع الانخفاض الواضح في حركة المبيعات بسبب الارتفاع الكبير في الأسعار وقلة مردود الأسرة الشهري قام الباعة بإجراء تخفيضات بين 30%-10% بغية دفع الزبائن

يعيش الاقتصاد السوري حالة من التراجع والتدهور والانهايار في كافة مؤشرات الاقتصادية، وقد بدا ذلك واضحاً في ظل الارتفاع الجنوني لمعظم السلع الغذائية، مما دفع الأسر السورية إلى إعادة ترتيب أولوياتها الاستهلاكية حسب الواقع المعيشي الجديد، لكن إرادتها الذاتية تعترضها في معظم الأحيان مشكلات عديدة في ظل صعوبة الاستغناء عن مستلزمات الأطفال التي بدأت أسعارها تعلق عاليًا وبغياب الدعم الرسمي من قبل النظام الحالي.

إذ شهدت مستلزمات الأطفال كالطبيب والحفاظات والألبسة زيادات متتالية منذ بداية الأزمة الراهنة، ففي جولة لمراسل «عنب بلدي» في الأسواق تبين أن ارتفاعاً كبيراً حصل في أسعار الحليب، ويظهر الجدول التالي الأسعار الحالية لهذا المنتج:

كيلو الحليب بودرة فرط 700 ليرة
كيلو الحليب السائل 55 - 65 ليرة
كيلو حليب سائل معلب 100 - 130 ليرة
حليب نيدو 900 غ 950 ليرة
حليب حليينا 700 غ 900 ليرة
حليب جينا 700 غ 540 ليرة

حولة عنب بلدي في أسواق دمشق وريفها يوم 4 أيار

المحروقات	
بنزين/لتر	65 ليرة
مازوت/لتر	25 ليرة
غاز/حجرة	3000 ليرة
اللحوم	
عجل/كغ	750 ليرة
غنم/كغ	1400/1300
فروج/كغ	375 ليرة
الخضار	
بندورة/كغ	75 ليرة
بطاطا/كغ	70 ليرة
خيار/كغ	100 ليرة
مواد اساسية	
طحين/كغ	100 ليرة
سكر/كغ	100 ليرة
رز مغلف/كغ	110 ليرة
عملات ومعادن	
دولار	138/136
يورو	182/178
ذهب عيار 21	5450 ليرة

بالأرقام..

إحصائيات داريا
تاريخ التحديث 2013/5/11

- عدد الشهداء منذ بداية الثورة: **1562** موثقون بالاسم
- **200** غير موثقين بالاسم (في مجزرة آب 2012)
- عدد الشهداء منذ بداية الحملة الحالية على داريا: **778**
- عدد الشهداء من النازحين من منطقة داريا منذ بداية الحملة: **55**
- عدد الشهداء الذين استشهدوا تحت التعذيب: **35**
- عدد المعتقلين الحاليين: **1266**
- عدد المعتقلين منذ بداية حملة الأخيرة: **614**
- عدد المعتقلين الحاليين مع المفرج عنهم منذ بداية الثورة: **3004**
- عدد المفقودين: **127**
- عدد المفقودين منذ بداية الحملة: **50**

اعتقال جديدة من أهالي داريا والإفراج عن آخرين

اعتقل يوم الأحد 5 أيار 2013 كل من محمد رياض طه (18 عاماً) ورافقت عبد الرحمن كساح (17 عاماً) وشابين من عائلة حيدر من حاجز السرايا على طريق جديدة.

واعتقل يوم الخميس 9 أيار كل من ناصر سعدية من حاجز التاون سنتر، و طلال بني مرجة أبو باسل (45 عاماً) أثناء وجوده في منطقة الجمارك في دمشق.

على صعيد الإفراجات

أفرج يوم الجمعة 3 أيار 2013 عن كل من بشير همر وابنه زين بعد يوم من الاعتقال

كما أفرج يوم السبت 4 أيار عن ياسين العبار وولديه محمد وأحمد كما وأفرج أيضاً عن حسام العبار وابنه محمود بعد يوم من الاعتقال.

وأفرج يوم الأحد 5 أيار أفرج عن موفق سعيد النجار ابو عصام المعتقل منذ 21 آذار 2013

كما وأفرج يوم الثلاثاء 7 أيار عن محمد خير أنور خولاني المعتقل منذ 28 سباط 2013 وعن عمران سمير زقدوحة المعتقل منذ 15 كانون الثاني 2013.

كما وأفرج أمس السبت عن نذير شما (أبو هيثم) بعد قرابة شهر من الاعتقال.

من مذكرات معتقل..

ثورتكن بقيان فيها 499 سنة!!



«سماع ولا **** ثورتكن بقيان فيها 499 سنة هاد الحكي مو إلك هاد الحكي لثوار كفرسوسة والمزة والميدان وكل الشام».

بعد أن سمعت هذا الكلام جلست طويلاً أفكر في ما قال، وكأن المحقق يريد أن يُسمعنا أن ثورتنا ستطول وقتاً طويلاً وأن مصير أهل الشام إن شاركوا في الثورة سيكون كمصير درعا والريف الدمشقي من تعذيب ودمار!

سمعنا أصوات صراخ السجناء أثناء تحقيق المحققين معهم وضربهم دون أن نستطيع رؤيتهم، تتكون في مخيلة كل واحد منا صورة مربعة لذلك المشهد.

وفي أحد الأيام أتى المحقق وبدأ بضرب أحد المعتقلين معنا، ثم قام بالتحقيق معه، وكنا نستمع إلى كل كلمة يقولها المحقق وإلى كل صرخة يصرخها المعتقل، وبعد نوبة من الضرب والتعذيب صرخ المحقق قائلاً:

ثورتكن بقيان فيها 499 سنة!!

هذا ما قاله ضابط التحقيق في فرع 215 في كفرسوسة.

كنا في مكان يشبه صالة كبيرة تتجج بالمعتقلين، وفي هذه الصالة قسم منفصل بستارة قماشية يخفي بداخله مقر التحقيق، وكانت غالبيتنا من دمشق، حشدونا في مكان واحد وكبلونا وطمشونا، وكان الهدف من ذلك نشر الرعب والخوف بيننا، فعند

سامر أحمد عجم



اعتقلت قوات تابعة للمخابرات الجوية سامر عجم بعد ملاحقته وإطلاق الرصاص على السيارة التي كان يركبها بتاريخ 27 نيسان 2012

يبلغ سامر من العمر 34 عاماً، ويعمل في مجال البناء (طيان)، وهو متزوج ولديه ابنتان.

يذكر أن سامر يعاني من مرض تشمع الكبد وهو يحتاج إلى عناية صحية خاصة. منذ اعتقاله إلى تاريخ اليوم لم ترد أية معلومات عنه أو عن مكان اعتقاله.

أحمد سعيد دقو (أبو سعيد)



اعتقل أبو سعيد وصديقه بعد مدهامة مكان عمله على طريق الفصول الأربعة من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية بتاريخ 26 نيسان 2012.

يبلغ أبو سعيد من العمر 28 عاماً وهو أعزب، ويعمل في معمل لبيع مواد البناء ولصناعة الطوب الإسمنتي (البلوك). تمت مشاهدة أبو سعيد في سجن مطار المرة التابع للمخابرات الجوية بتاريخ 6 أيلول 2012.

خالد عبد الرزاق النون

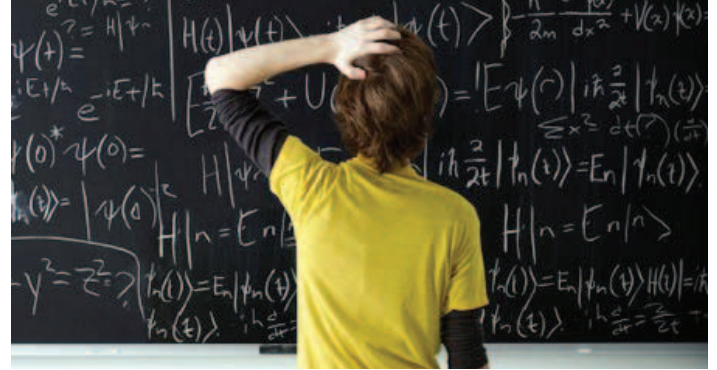
اعتقل خالد البالغ من العمر 49 عاماً بعد مدهامة منزله من قبل قوات تابعة للمخابرات الجوية بتاريخ 26 نيسان 2012.

يعمل خالد في مجال التجارة، وهو متزوج ولديه أربعة أولاد.

شاهد خالد في سجن عدرا المركزي مرتين كان آخرهما بتاريخ 21 نيسان 2013.

الشمولية والتراكم

نحو تشكيل منهجية علمية



عتيق - صمص

أخرى أن تكون ثقافته العامة نفسها شاملة لكل مناحي الحياة، فلا يقتصر في قراءته واطلاعه على لون واحد، أو ألوان محددة، كما لا تقتصر على مدرسة واحدة، أو توجه بذاته، بل كلما كان شمولي التوجه والسعي، كلما نال حظاً أوسع من العمق والفهم والصواب.

والشمولية تكون في «النوع»، فهناك الثقافة الإسلامية (علوم القرآن وعلوم الحديث مثلاً)، والثقافة التربوية (التعامل مع الأطفال، المراهقين، مهارات التعليم الخ)، والثقافة النسائية والاجتماعية (قضايا وحقوق المرأة، الأسرة، المشاكل الاجتماعية)، والثقافة التاريخية، الثقافة

بدأنا منذ شهر مضى، الحديث عن كيف يكون تفكيرنا علمياً؟ ما هي سمات هذا النوع من التفكير؟ ومن الممكن القول بأن هذه الخصلة (التفكير العلمي) هي أشد ما نحتاجه اليوم، وهي أهم ما يمكن أن يصنع فارقاً في مجتمعنا، يخدم كل الأصعدة. وستحدث في هذا العدد عن السمة الأخيرة لهذه العقليّة، ألا وهي «التراكم» و«الشمولية».

فالشمولية صفة فردية، تعني بأن يهتم الإنسان بامتلاك ثقافة عامة، وأن لا يكتفي باختصاصه الدقيق من جهة، ومن جهة

ما تكون الثقة الشديدة بفكرة ما ناتجة عن عدم الاطلاع على الرأي المضاد، ويلاحظ بأن الناس الأكثر يقيناً هم أكثرهم جهلاً.

أما التراكمية فهي صفة جماعية، وتعني الاطلاع على تجارب الشعوب الأخرى، وأين وصلوا، كيف يطول مشاكلهم، ما الذي أجدى نفعاً معهم، وما الذي لم يجدي، وكيف يمكن الاستفادة من هذه التجارب... إن الاطلاع على تجارب الشعوب الأخرى يمكن أن يوفر علينا تجريب ما لا ينعف.

وكل من صفتي الشمولية والتراكم يتطلبان أن يهتم المرء بتحصيل لغة أجنبية بالإضافة إلى لغته الأم، فإنها تفتح له أفقاً جديدة بشكل لا يصدق، وبدونها يصعب حقيقة بناء ذهنية منفتحة بمعنى الكلمة.

كما تعتبر المشاهدة (التثقف في المحاضرات والدروس) واحدة من أهم الوسائل التي تختصر على المرء جهداً وقراءات كبيرة في وقت قصير، فلا ينبغي إهمالها البتة.

العقلية العلمية، عقلية متسائلة، تبحث عن الأسباب الحقيقية، منظمة، وتسعى دوماً للشمولية والتراكم، وهذا لا يلغي سمات أخرى لم يشملها الحديث، كالموضوعية، والذاهة، والحياد في بداية البحث، لكنها أكثر شوباً من تلك التي ذكرناها.

للاستزادة يمكن العودة إلى كتاب «التفكير العلمي» للدكتور فؤاد زكريا، أو لكتاب «صناعة المفكر» للدكتور عبد الكريم بكار.

الفكرية والفلسفية (قضايا الفكر الإسلامي، التجديد الديني، الحضارة، المنطق، الفلسفة، الحركات الإسلامية الخ)، الثقافة الأدبية (القصص والروايات، الشعر، الثقافة اللغوية)، الثقافة التنموية (التغيير الشخصي، القيادة، كيف تفكر، الإبداع، نمط الحياة)، بالإضافة إلى الثقافة الاقتصادية والسياسية والصحية.

وقد يظن البعض أن هذا شيئاً مستحيلًا، وهو ليس كذلك، لكنه يتطلب جهداً أكثر من ذلك الذي يرغب أن يعيش على هامش الحياة، فلا يوجد عقل متميز لم يبذل صاحبه جهداً طويلاً ودؤوباً يستمر لسنوات طويلة (وهو جهد ممتع ولذيذ)، ولا يعني ذلك أن يكون المرء متخصصاً في كل ما سبق، لكن قراءة كتابين أو ثلاثة من النخب الجيد في كل مجال تكون كافية خطوة أولى وجيدة، وربما من الصعب تقديم رقم دقيق فئويّة الكتب تلعب دوراً كبيراً، لكن تكوين الأريضية المناسبة والشاملة تحتاج ربما إلى قراءة ما يقارب لمئتي كتاب تشمل كل ما سبق.

وكما تكون الشمولية في النوع، تكون في «الوسيلة»، كالكتاب، والجريدة، وشبكة الإنترنت، والأفلام الوثائقية، ودروس العلم في الحلقات، والنقاشات.

والشمولية تشمل المدارس الفكرية، إذ يكون المرء مستقلاً، غير متحرب ولا منتم بشكل مطلق، فاطلع الإنسان على مختلف الآراء يمكنه أن يكون أقرب ما يمكن من الحقيقة وأن يكون رأيه الخاص، وبذا ينجو من العصبية والتحزب ويكون منفتحاً، فعلاً

هل في الإسلام مشكلة في ذلك؟ وكيف سعى لحل هذا الأمر وجعل الولاء قائماً على أساس الاقتناع والفكر الموضوعيين؟

لعل تفكري في هذه المحاور، ذكرني بفكرة مهمة، وهي بيت مال المسلمين، تلك المنظومة الرائعة والعبقريّة لجمع كل جهات التمويل، الغنائم والصدقات والزكاة وجل مصادر تمويل الدولة، بخزينة واحدة، جهة رسمية واحدة، تكون بدورها المسؤول الوحيد عن توزيع هذا المال وإدارته، بغض النظر عن مصدره.. سيكون بيت المال إذن مكان تجمع هذه المصادر، ومركز توزيع لها على المجتمع دون تمييز، دون تفضل على أحد، أو مَنّة من أحد، ودون أن تكسب أي جهة ولاء أي فرد بناءً على المال!

تريد أن تكسب الناس؟ إعمل لنفعهم، لا لنفع نفسك ومنظومتك، علمهم التفكير، انشر بينهم الوعي، عبر عن أفكارك بوضوح «دون إكراه» ولا تفتعها وتغلّفها بورق لماع وسلّة غذائية، ثم دعمه يتخبرون الفكر الذي يريدون في ساحة مليئة بالأفكار المتنوعة.. لا تستلب عقولهم، وإرادتهم الحرة، لا تشتت ولاءهم برغيف خبز، لأنه لن يدوم إلا كدوام الرغيف!

ولن يكون الولاء الحق، إلا عن قناعة، ووعي وإدراك.. شئنا أم أبينا..

لمصدر المال، لتدخل المال في إدارة الأمور على الأرض وفي توسيع هوة الخلافات، للاتجار بالإنسان وجعله أداة لتبويض صفحة الجهات الممولة..

نعم، أعطني دعماً أعطيك ولاءً، والمشكلة هنا ليست في أن نعطي ولاءنا لتوجه فكري ما، بل في السبب الذي يجعلنا نعطي إياه، هل أعجبنا فكره؟ أم ابتاع ولاءنا بنقوده؟

لا، ليست صدقاتٍ سرية تصدق بها أحدهم حتى لم تعلم شماله ما أنفقت يمينه، بل هي إثبات وجود، وكسب ولاء، ومن ثم، ضمان موقع جيد في سوريا ما بعد النصر، والخاسر الأكبر، المهمش الأكبر في هذا كلف، هو الإنسان، الإنسان الذي لأجل كرامته وحرية، وإنسانيته ووعيه، قامت ثورة لارالت تدفع أعلى الأثمان لأجله!

لا أتكلم عن التسليح فقط، بل أيضاً عن الجوانب الإغائية والطبية والخدمية، الطعام اليوم غدا وسيلة لشراء الولاء، الوقود والثياب وخيام اللاجئين والماء، الدواء والمشافي، كلها تقدّم في سبيل تبويض صفحة جهة ما، نراها تبذل وسعها في إظهار «الراعي» لهذا العمل وذلك، كسبا للولاء، كل ذلك بالمال..

المال الذي سيشتري السلاح، ويزيد العدد، وابتاع الولاء، وينال السلطة..

وأخرى نجد القوة تكافئ الثروة فيها، وثمة من يعطي للقوة مرادفاً وهو العدة والعتاد والتسلح.. ومن المجتمعات من يكون فيها الأقوى هو الأكثر علماً وحكمة، فأى تلك المجتمعات نحن، وما أهمية أن نعي ذلك؟ عندما ينشأ المجتمع على أن تكون الكلمة فيه «للمال»، وتكون للمال سلطة لا تعلوها سلطة قانون ولا عقل، ويستمر على ذلك لعقود، فمن المحال أن نقول بأن ثورة عمرها سنتين قادرة على تغيير ذلك، ومن الغباء أن نطلب من الثورة ذلك..

لكن صدى هذا الأمر اليوم أكبر، وخطورته في ظل الثورة أكد وأوضح، لأن المال لم يعد مجرد مال، وليست سلطته اليوم رشوة أو معاملة غير قانونية، بل هو مسار تاريخي، ومنعطف خطير، لا يصح أن يكون المال فيه اللاعب الأكبر، والمتحكم في مصائر الشعب وإراقة دمه، وشق صفوفه وتوسيع خلافاته.. لا يخفى على أحد اليوم، أن تمويل جماعة ما، فصيل ما، كتيبة ما، لا يكون خالصاً لوجه الله تعالى، وإنما لغرض فكري أيديولوجي محدد، من مبدأ «أعطني دعماً.. أعطيك ولاءً» وهو أمر محقق تماماً ولا داعي للخوض فيه..

لكن المشكلة هنا في الولاء القائم على المادة، في اختلاف ولاء كل جماعة تبعاً لجهة تمويلها وبالتالي شق الصف تبعاً

أعطني دعماً أعطيك ولاءاً !!



حنان - دوما

للمجتمعات معايير قوة، تعطي من يحملها قوة وسلطة حتى ولو لم يكن له لقب رسمي، لعل هذه المعايير والمقومات تختلف من عصر لآخر، ومن مجتمع لآخر.. فثمة مجتمعات تعني القوة فيها كثرة العدد،

الثائر الصامت

الشهيد عبد الباسط مطر



قلبيكم... البناء انهار والجثث في القبور... عم ننتشل الجثث وما عم نلحق شغل... الله يفرجها ويصبر الأهالي... ثم كَلِمَ زوجته ليطمئنُها عن حاله، فأنقطع الاتصال فجأة، لتعتقد لحظتها أنه نزل إلى القبو متابعاً عمله، ولكن يقطع اعتقادها اتصال آخر يهنئها باستشهاده جزءاً استمرار القصف في المكان، لينبعث في صدورنا أمل جديد بقاء مبارك في فردوس الباري، لم نستطع أن نحبس دموعنا، فاضت عيوننا بقدر ما فاضت قلبها القلوب من المحبة، ثم بحثت متعبة عن وصيته فلم أجد سوى ورقة كتب عليها بخط يده دعاء طويل يرجو فيه الله عز وجل أن ينظر بعين الرحمة لأطفال جعلناهم يدفعون ثمن أخطائنا بأيدينا، وأن يتقبل عمله خالصاً لوجهه الكريم.

لنفسه أن يبقى على السطح، إذ لا بد من الغوص إلى القاع، عدته عندما أصيبت رجله اليمنى، وحملت إليه صورة حلم حياته -ابنه عمر وبالباغ من العصر لحظتها أربعة أشهر- إذ لم يره إلا مرة واحدة لحظة ولادته، رجوته أن يخرج من داريا من أجل ابنه، فكان جوابه من صوت مروع، «لو كان بمقدوري أن أهيب الحياة، لوهبتها لكل طفل أخذ والده على عاتقه الجهاد في سبيل الله، لكن استودعته كما استودع إخوتي في الله أبناءهم عند رب عادل لا تضيع عنده الودائع». وتتابع الأخت المكومة وبغصة: لا زلت أذكر بدقة ذلك اليوم الذي بعثوا لنا أغراضه، حاملين إلينا بشرى استشهاده في يوم الجمعة، الثامن عشر من كانون الثاني 2013م، وكان قبيل استشهاده يكلمني ويقول لي «ادعو من

عبد الباسط ابن داريا الذي رأى نورها، واستظل بعراش عنبها البلدي عام 1982م، تخلف عن الدراسة ليلتحق بمهنة والده في الزراعة، لمساعدة الأسرة في تأمين مستلزماتها، ثم تعلم مهنة الخياطة والتزم بها، ليعمل خياطاً لمدة عشرة أعوام، متعلماً من مهنته الصبر ودقة القياس وحسن التقدير.

أسس ورشة لخياطة الملابس الرجالية مع شريكه، واستقطب فيها العمال الأيتام.. لم تكن مجرد مكان لإنتاج الملابس، وتكديس الأرباح، بقدر ما كانت مدرسة أخلاقية اجتماعية، إذ كانوا قلباً واحداً، وروحاً واحدة، تقول إحدى قريباته التي زارته عدة مرات.

وتضيف: كلما راودني طيف الشهيد تذكرت قول الرسول الكريم «عينان لا تمسهما النار، عين بكت من خشية الله، وعين باتت تحرس في سبيل الله»، نعم.. لقد حضرت تلك العينين، حضرتهما تذرّفان دمماً كلما لاح أمامهما مشهد ظلم في بلادي السليبية، وكثيراً ما ردد: «ليس في نيّتي القتل، بالرغم من أنه أوجعني دم الشباب المتنور المهذور على أرض الوطن، وأفزعني غياب شمس الحق عن بلدي، وراعني استخدام الدين أداة لتمرير الكثير من المراسيم والتشريعات التي لا تمت إلى الدين الإسلامي بصلة، ألمني استغلال الضعفاء على هذا النحو، وتجييل الأغنياء».

كثيراً ما تواجد عبد الباسط في التظاهرات النسائية، وكان يجلب لهن ما يطلبن من مستلزمات، مؤكداً وفي كل مرة صدق نهجه، ورغبته الجادة في مشاركة المرأة في ثورة الكرامة السورية. تقول قريباته: حدثته مرة، وكان محور حديثنا عن واقع الشباب اليوم، وسر تخلف العرب -إن صح التعبير، وقد أخبرني يومها «إن الحرية لا توهب من أحد، ولن نطلبها من النظام، وليس ذنب الشباب العربي أن يخلقوا في بيئة يسودها الفساد، وهامم الآن يجتهدون ليصوبوا الخطأ، وسنبقى نشد على أيادي بعضنا لنرى عين الحقيقة والحق تسطع مع شمس بلادي، فالحرية -في فكره- أن تعرف ما لك فتعمل جاهداً لتحويله إلى واقع تعيشه، وأن تعرف ما عليك فتعمل جاهداً كذلك لتقديم برضا وقناعة.

أما أخت الشهيد فقالت: عرفته بالثائر الصامت، إذ قليلاً ما تحدثت عن السياسة والثورة بالرغم من أنه لم تفته مظاهرة أو تهنئة لأهالي الشهداء، أو الوقوف مع أهالي المعتقلين، لم أكن أعلم أنه قد باع نفسه وماله في سبيل الله، فلم يقبل

تحالف مسارات

هوشيار - قامشلو

أو تنهي تأثير المطر بشكل شامل، لذا فالإنسان محكوم بأن يكيف طرقاً تتلائم مع خصوصيته، بحيث يستطيع بها أن يفصل قدر الإمكان تحالف المسارات وتأثيرها، وذلك بالتركيز على جعل نمط وسير الحياة أقرب لشكلها الطبيعي من الشكل المتوتر المتصارع.

الذي قد يترجم إلى مشاكل أو اضطرابات على الصعبيين النفسي والجسدي. تعامل الإنسان مع ظروف قاسية خارج إرادته، يفرض عليه تشكيل وسائل خاصة به «تخفف» من تبعات وقائع ليست من صنعها، فالمظلة تستخدم لتقلل من تأثير المطر علينا دون أن توقف هطول المطر

من مسار يؤثّر على سير حياة الإنسان، فجانبا الوضع الأمني والقتل والاعتقاد بوجود تردي الوضع المعيشي والإنساني، ابتداءً من فقدان المواد وشحها إلى انقطاع وسائل الطاقة والكهرباء والمياه. الجلوس في عتمة الليل مع استمرار انقطاع الكهرباء يولد بشكل تلقائي هبوطاً في المزاج وشعوراً بالكآبة، نظراً لسيطرة السواد والظلام موازياً مع انقطاع وسائل الاتصال والانترنت وبالتالي الانقطاع عن العالم الخارجي.

أيضاً وجود حركة مستمرة من أجل تأمين وسائل العيش الأساسية المفقودة تخلق مع مرور الزمن قلقاً وشعوراً بالتوتر يضاف إلى الشعور المستمر بالخوف على الذات والآخرين من الخطر المحقق، تحالف تبعات وآثار هذين المسارين قد يصل بالإنسان إلى حالة من الاستنزاف والإحساس بالضغط النفسي (Stress)

الإنسان كائن متعدد الأبعاد، بين الروح والنفس والجسد، لكل منها قوانين ومهام وخصوصية، وكل بعد يؤثّر ويتأثر بالأبعاد الأخرى سلباً وإيجاباً، فبمجرد ما يتأثر البدن نستطيع أن نلاحظ بسهولة التعابير الدالة على ذلك في وجه الإنسان وجسده، والعكس صحيح، فعندما تتأثر النفس مثلاً يرتد الأمر على الجسد بأعراض ومؤشرات مختلفة كثيرة ضمن ما يسمى بالأعراض السايكوسوماتية، أشهرها الصداع، وتتنوع هذه الأعراض من فرد لآخر حسب الاستعداد الفسيولوجي.

نستطيع أن نقول أن في سوريا اليوم أكثر





أطفالنا

طرق تربيتهم ومشكلاتها

محمد - داريا

تحمل المسؤولية والاعتماد على الغير ونمو نزعة الأنانية لديه وحب التملك وعدم قدرته على تحمل صعوبات الحياة ومواقف الفشل والاحباط مستقبلا.

2- استخدام الشدة والقسوة واعتماد العقاب كأسلوب أساسي في التعامل مع الطفل ما يؤدي به الى شعور بالقمص كذلك الانطواء والانسحاب من المواقف الاجتماعية وضعف الثقة بالنفس والشعور بالذنب.

3- بين الشدة واللين مع الطفل يبرز نمط آخر يضع فيه فيعتمد المكافأة كما العقاب، ولنفس المواقف كعاقبة الطفل للكذب تارة والطلب منه الكذب تارة أخرى ما يؤدي به إلى التردد في اتخاذ قراراته والضيق في تمييز الخطأ من الصحيح في أموره التي يحتاج فيها ذلك، بالإضافة إلى صعوبة في التعبير عن آرائه وأفكاره.

4- الحب والعطف والمدح الرائد للطفل فيعزز بنفسه ويشعر بثقة وهمية بقدراته

أطفالنا هم أطفال الثورة السورية بكل ما فيها من حراك وحياة وألفة بين أفراد مجتمعنا الذي هو مجتمع الثورة وبكل ما فيها من مأس تولدت نتيجة ما واجهها من عنف وقسوة من عصابات لا تقارن بأي ظلم مر على مجتمعاتنا عبر تاريخها منذ القدم وحتى عصرنا الحاضر

وعليه فإنه من الأهمية بمكان الاهتمام بالأسرة باعتبارها اللبنة الأساسية في بناء الفرد والحفاظ على المجتمع من التفكك والانحلال.

إن أنماط التربية تختلف بين المجتمعات بل وتختلف ضمن المجتمع الواحد من أسرة لأسرة وينسب مختلفة.

ومن هذه الطرق والأنماط ماذا يعتمد

1- الإسراف في تدليل الطفل وتلبية جميع طلباته ما يؤدي إلى تعود الطفل على عدم

تركها أو الإخلال بها، فالصدق والأمانة والمقدرة على التعايش مع الآخرين والتأقلم مع البيئة المحيطة بكيان الطفل وغير ذلك هي ما ينشده أي نمط تربوي يعتمد على الأهل في تربية أطفالهم.

إن العامل الديني لهو الأشد تأثيراً لدى الفرد، فإن تم التعامل معه بشكل جيد واعتماده في مساعدة الأسرة في تربية أطفالها فسيكون المصدر المهم في تحقيقه التوازن الانفعالي والاجتماعي لدى الفرد والأسرة في جميع مناحي الحياة، فتلعب المساجد والمراكز الدينية دوراً لا يقل تأثيراً في تنشئة الطفل عن الأسرة والمدرسة لتصبح داعماً أساسياً ومعياراً للأخلاق التي تعتمدها الأسرة والمدرسة في تربية الأطفال.

إن الاجتهاد في تربية أطفالنا التربوية الحسنة لهي الأمانة الأشد التي تحملها كواهلنا لنستطيع تكوين أجيال تكون أفضل مما سبقها في بناء حياتها وحياة أوطانها.

التي لا يلبث أن يفقدنا في مواجهته لواقعه ضمن المجتمع، ليتعرض لإحباط بسبب تقدير زائد غير واقعي.

5- الحرص والخوف على الطفل من الأخطار وتقييده برعاية زائدة قد تمنعه من كثير من النشاطات التي يرغبها، ما يؤدي به إلى الخشية الدائمة لما يتعرض له من مواقف غريبة عليه.

6- إن تضارب واختلاف الوالدين في طريقة تربية الطفل هو الأشد خطراً عليه، فالمعاملة الشديدة من أحد والدي الطفل، واللين والحنان الرائد من الوالد الآخر تؤدي به إلى عدم القدرة على التمييز بين ما هو صحيح وبين ما هو خاطئ، والميل إلى أحد الوالدين وكره الآخر.

7- إن جميع الأنماط والطرق المستخدمة في تربية الأطفال -بقديمتها وجديدها- والتقليدي منها والحديث- إنما هي عبارة عن تجارب تربوية نتج بعضها في مجتمعات وتفشل في أخرى ولكن بعض المبادئ تبقى ثابتة لا يمكن لأي منهج أو طريقة تربوية

الفرصة أمام المبدعين وتشجيعهم على التفكير والإنتاج الإبداعي.

كذلك:

- تنمية روح الفريق بين الطلاب وتوضيح أهمية العمل الجماعي في كافة المجالات خاصة في مجالات الإبداع الفكري والعلمي لأن العمل الجماعي ينمي ويشجع الإبداع نظراً لتبادل الأفكار والتجارب في ظل مناخ نفسي مناسب بين الأفراد يفتح قدراتهم الإبداعية.

- تطوير المناهج الدراسية لتبتعد عن الحفظ والتلقين والحشو، بالإضافة إلى اعتماد الأنشطة الثقافية كعنصر أساسي في المناهج لتنمية الإبداع لدى التلاميذ، فمكتبة المدرسة ومخايرها تساعد في تنمية الحس الإبداعي البحثي للطلاب.

- الارتقاء بالاختبارات التي تجرى للطلاب لتبتعد عن الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والتذكر باتجاه أسئلة أكثر قدرة على استئثار الدافعية الإبداعية لدى الطالب.

- تبقى لعلاقة الكادر التعليمي والإداري في مؤسسة المدرسة مع الطالب اليد الطولى في تشجيع الطلبة على الجدية والاهتمام المطلوبين للتفوق والإبداع في عملية التعلم. سينتهي حكم نظام الأسد وستنطلق الثورة في إعادة المدارس ليس لما كانت عليه، بل لتصبح منارات تحضن وتخرج طلاباً مبدعين يحتاجهم وطنهم أكثر من أي وقت مضى، وهي ثورة لتحرير الطفل الصغير قبل الكبير ليكبر حرّاً كريماً.

مؤسسة المدرسة لخدمة العصابة ومرترقتها، فنحن بحاجة إلى ثورة في النظام التعليمي تكمل الثورة الشعبية السورية لإعداد جيل قادر على مواجهة تحديات المستقبل يملك استقلالية الفكر والرأي، ويتسلح بالفكر الإبداعي والمعرفة الصحيحة، وينبغي أن يتحول التعليم من مجرد الحفظ والتلقين إلى نوع جديد وهو التعليم الإيجابي، الذي يُشارك فيه الطالب من خلاله في عملية التعليم، ولتحقيق ذلك يجب أن يكون المناخ التعليمي مناخاً ديمقراطياً يهدف إلى تعود الطلاب على أعمال الفهم والتحليل والنقاش الحر، وإبداء الرأي بشجاعة، وتقبل آراء الآخرين وكيفية التعامل مع المختلفين معهم في الرأي، والاعتقاد بسماحة وقبول الرأي الآخر، والتعود على الإخلاص في العمل، والسعي إلى تجاوز المصلحة الخاصة وتفضيل المصلحة العامة.

إن من أهم مسؤوليات المدرسة التعرف على الطلاب الموهوبين واكتشافهم باعتبارهم أهم مصادر الثروة والقوة في مجتمعنا، ومن ثم وجب علينا حمايتهم وتقديم ألوان الرعاية التربوية المتكاملة لهم من خلال استخدام أدوات وطرق وأساليب علمية في اكتشاف الموهوبين وإعداد المعلمين وتطوير المناهج التي تحقق إشباع حاجات الموهوبين، وتدريب المدرسين على الأساليب المختلفة للكشف عن الموهوبين والطرق التربوية السليمة للتعامل معهم، وإتاحة

مدرسة الثورة

ستكون أفضل من مدرسة الأسد



محمد - داريا

يطال هذه المؤسسات، بل وطالها فساد حكم النظام أكثر من غيرها لتصبح مسخرة لأدلة الأجيال على تأليه وحب الشخصية الوحيدة التي بنيت حولها الهالات والتعظيمات، بل ولم تنج من المحسوبيات والمؤامرات والتجسس، شأنها شأن باقي مؤسسات الدولة الأخرى، وأصبح المنتج التعليمي الصادر عن هذه المؤسسات غير هام أمام ما تحولت عليه

طلابنا هم شباب الثورة السورية وليسوا طلائع وشبيبة الأسد، ومدارسنا ستكون مدارس الثورة السورية وليست مدارس الأسد. لقد عمل نظام الأسد منذ أجيال على تسخير جميع مقدرات الدولة والمجتمع لخدمة أهدافه، ولم تكن المدرسة بمنأى عما كان

«الدين لله والوطن للجميع»

✍ نور الدين الرضاوي

الاشتراك في المواطنة وواجب إقامة العدل والدفاع عن المدينة. وبهذا قدم دستور المدينة سابقة تاريخية مهمة لتأسيس الدولة على مبدأ المواطنة. وعند استحضار مثال الخلافة الراشدة في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) نجد أنها قد بنيت على أساس عقد اجتماعي قائم على «شرعية الفتح وتحرير الشعوب من ظلم الفرس والروم»، وعلى الرغم من ذلك فقد حفظ لنا التاريخ توجيه عمر بن الخطاب لوالديه على مصر (عمرو بن العاص) بضرورة مشاركة أهل مصر الأصليين في حكمها، عندما أمره بأن لا ينفذ أمراً في مصر دون مشورة الأب بنيامين (المسؤول عن كنيستها والذي كان يمثل أقباط مصر)، وحفظ لنا التاريخ أيضاً أنه عزل والياً وولاه على قبائل بني تغلب -النصارى- لأنهم اشتكوا من فظاظته، فعزله وعين والياً آخر يرضونه ويقبلون بحكمه. لتأمل أيضاً في كتاب الإمام علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) لوالديه على مصر مالك الأشر (والذي اعتبرته الأمم المتحدة أحد مصادر التشريع الدولي) وعلى رأسها تلك القاعدة العظيمة التي قال فيها الإمام علي: «يا مالك، إن الناس بين اثنين: إما أخ لك في الدين أو نظير لك في الخلق»، وهي عبارة تتفق إلى حد كبير مع فكرة المواطنة ومع إنسانية الإسلام. وقد علق عليها الأمين العام السابق للأمم المتحدة -كوفي عنان- قائلاً: «هذه العبارة يجب أن تعلق على كل المنظمات، وهي عبارة يجب أن تنشدها البشرية».

وسوريا قامت في العصر الحديث كدولة قطرية مستقلة على أساس «شرعية التحرير»، الذي شاركت فيه جميع طوائف الشعب، حيث قاتل الشيخ صالح العلي في جبال العلويين، وسلطان باشا الأطرش في جبل الدروز، وإبراهيم هنانو -الكردي- في جبل الزاوية، وحسن الخراط وثور الغوطة في دمشق، وأعلن فارس الخوري من على منبر الجامع الأموي موجهاً خطابه للجنرال غورو: «إذا كانت فرنسا

تدعي أنها احتلت سوريا لحمايتنا نحن

المسيحيين من المسلمين، فأنا

المسيحي من هذا المنبر أشهد

أن لا إله إلا الله.

وهذا يعني أن الدولة

السورية ينبغي أن

تقوم على أساس عقد

المواطنة الذي يحقق

العدالة والمساواة

لكافة أطراف الشعب.

عبارة يساء فهمها من قبل بعض الناس، إذ يعتبرونها مناقضة مع الإسلام.

والعبارة تعني بالأساس أن المواطنة هي العقد الاجتماعي الذي تقوم عليه الدولة المدنية، التي تعطي جميع أبنائها نفس الحقوق والواجبات دون تمييز على أساس الطائفة أو العرق أو الدين، والتي تضمن في نفس الوقت حياد السلطة عن التدخل في عقائد الناس، فلا تفرض نمطاً معيناً من التدين عليهم، لأن الدين في جوهره يمثل علاقة الإنسان بخالقه، ولا قيمة له إن كان قائماً على الإكراه، إذ يتحول عنده إلى نفاق ورياء!

والعبارة المذكورة -إذا فهمت على هذا النحو- لا تحمل أي إساءة للدين الإسلامي، بل هي تتوافق مع اجتهادات إسلامية قديمة وحديثة في مقاربة الشأن السياسي، حيث أن الدولة في الإسلام تقوم على مبادئ أساسية هما: الشورى والعدل، أما شكل الدولة وطبيعة العقد الاجتماعي الذي يشكلها، فهو أمر متروك لاجتهاد البشر شريطة مراعاة المبادئ المذكورين.

فدولة المدينة المنورة -على سبيل المثال- والتي أسسها النبي (صلى الله عليه وسلم) بعد هجرته إلى يثرب قامت على أساس عقد اجتماعي يشبه إلى حد كبير عقد المواطنة، نقرأ ذلك بوضوح في صحيفة المدينة، التي هي بمثابة الدستور لهذه الدولة الناشئة، والتي أعطى فيها النبي يهود يثرب حقوق المواطنة، على الرغم من اختلاف العقيدة.

إذ ميزت «الصحيفة» بين الدين والمواطنة، فاعتبرت المهاجرين والأنصار ومن لحقهم «أمة من دون الناس»، أمة العقيدة، واعتبرت اليهود بتعدد قبائلهم «أمة من دون الناس»، أمة العقيدة، ثم جمعت هؤلاء وأولئك ووصفتهم بـ «أنهم أمة من دون الناس» هي أمة السياسة، على أساس

قرآن من أجل الثورة



✍ ثور شيد محمد - الحراك السلمي السوري

بين قابلية التغيير الفردي والمجموعي (إشكالية العدل الإلهي)

التغيير الفردي

العدالة الفردية مصادرة دوماً، لأن محاسبة الفرد تكون بحسب دائرة القدرة لا الاهتمام ﴿لَا تَكْفُفُ نَفْسٌ إِلَّا وَسْعَهَا﴾ (سورة البقرة، 233) وبالتالي لا يضر الفرد فساد المجتمع ﴿لَا يَضُرُّكُمْ مِنْ ضَلَّ إِذَا اهْتَدَيْتُمْ﴾ (سورة المائدة، 105). فساد المجتمع قد يضيّق دائرة القدرة لديك وبالتالي تتراجع الإنتاجية، لكن المحاسبة ترتبط بالجهد المبذول وفق المتاح. ذلك الجهد المبذول سيوسع دائرة القدرة لتزداد معها دائرة المحاسبة، وهكذا في عملية محو وإثبات حتى يبلغ الكتاب أمه ﴿يَمْحُو اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ * وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ (سورة الرعد، 39).

العدالة الاجتماعية

عندما تتراكم الجهود الفردية وتنظم، يتحول المجتمع إلى كيان فردي من جهة توزع الأدوار وتناسقها في عمل مؤسساتي (مثل المومنين كمثل الجسد)، عندها ينجو المجتمع ويرفع الفساد ﴿قُلُوبًا كَانَتْ قَرِيبَةً فَنَفَعَهَا إِيْمَانُهَا إِلَّا قَوْمٌ يُونُسُ﴾ (سورة يونس، 98). عندما ينجو المجتمع ويصلح يتحصّن ضد الفساد والتدهور بمعقبات من أمر الله يحمونه من الانهيار، فلا يغير الله نعمته أنعمها على قوم حتى يغيروا ما بأنفسهم وينقضوا غرهم من بعد قوة أنكاثاً! هامش الأمان يبقى مادام هناك بقية مصلحة في المجتمع، بمعنى أن صلاح المجتمع يبدأ من أول فرد مُصلح وينتهي عند آخر مجاهد مجتهد ﴿وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ * وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ﴾ (سورة الأنفال، 33). ويبقى اتجاه مخطط التغيير صعوداً أو هبوطاً هو الذي يحدد مستقبل المجتمع، سواءً نحو الدمار أو الاستمرار، وفي كل الحالات تكون العدالة دقيقة كدقة أي قانون لا محاباة ولا معاداة! ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اسْتَجِيبُوا لِلَّهِ وَلِلرَّسُولِ إِذَا دَعَاكُمْ لِمَا يُحْيِيكُمْ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ * وَاتَّقُوا فَتَنَةَ لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (سورة الأنفال، 24-25)

المشاركة في تحرير صفحات «عنب بلدي» يمكنكم إرسال مشاركاتكم إلى

بريد الجريدة الإلكتروني: enabbaladi@gmail.com



تقنية

كيف نستفيد من شبكة الويب



كثيرة هي المواقع التقنيّة العربيّة، وللأسف فإنّ معظم ما تقدّمه من محتوى يدور حول محورين، الأوّل وهو الأكثر حجماً: تناول الأخبار التقنيّة.. (الشركة الفلانية أصدرت الجيل الرابع من هاتفها المحمول، بينما تستعد الشركة العلانيّة لطرح منتج جديد يقال أنّه سينافس الأوّل.. وهكذا سيل من الأخبار لا يتوقف، وفي النهاية المحصلة قريبة من الصفر.

المحور الثاني وهو الأقلّ حجماً: كيف نستخدم التقنية؟ مثلاً كيف نستخدم البرنامج الفلاني، كيف نستخدم الموقع العلاني، وهذا المحتوى مفيد بالتأكيد، لكن مشكلة هذا النوع من التعليم أنّه يريد من المستخدم تعلّم استخدام البرنامج بشكل كامل، في حين كل ما يحتاجه المستخدم هو إنجاز أمر ما، أو تنفيذ مهمة عن طريق البرنامج، ولا يرغب ولا يحتاج لتعلّم كل ما في البرنامج. هنا تأتي فكرة أنّنا بحاجة لنكتب حول كيف يمكننا أن نستفيد من التقنية، مثلاً كيف يمكننا تصميم غلاف كتاب عن طريق برنامج الفوتوشوب، هذا البرنامج ضخم جدّاً، وربّما لا يحتاج البعض إلّا لتعلّم جزء بسيط منه لإنجاز مهمّهم، كيف يمكننا الاستفادة من شبكة الإنترنت في الترجمة، التفسير، تنزيل الكتب الخ

موسوعة المعرفة <http://www.marefa.org>
موسوعة ويكيبيديا <http://ar.wikipedia.org>
المكتبة الرقمية العربيّة <http://www.wdl.org/ar>

بحث بنكهات خاصّة:

هناك العديد من المواقع التي تقدّم خدمة البحث في مجال معيّن: الباحث العربي: البحث في المعاجم



العربية المشهورة: <http://baheth.info>
الفاونوس: محرّك بحث قرآني متقدّم، مع خاصية عرض التفسير، والتلاوة، والترجمة، وميزات أخرى <http://www.alfanous.org>

الدرر السننية: البحث في كتب السنة عن أسانيد متن حديث ما، مع خلاصة حكم المحدث على الحديث <http://www.dorar.net/enc/hadith>
مكتبة ثواب: بحث سريع وذكي في أمهات الكتب العربية والإسلامية <http://thawab.ojuba.org>

اليوتيوب: موسوعة الفيديو المجانيّة على الشبكة <http://www.youtube.com>
فليكر: شبكة اجتماعيّة لمشاركة الصور. استخدمها للبحث عن الصور التي تريد <http://www.flickr.com>

دليشس: شبكة اجتماعية لمشاركة الروابط. استخدمها للبحث عن روابط في المواضيع التي تريد <http://www.delicious.com>

فور شيرد. موقع لمشاركة الملفات. استخدمه للبحث عن البرامج، الكتب، المحاضرات، الأغاني <http://search.4shared.com>

الثالث مرتبط ببعض النصائح الجنسيّة!! عند تجريب العبارة الثانية، كانت النتيجة الأولى: طريقة تحضير الشاي، الثانية: طريقة تحضير الشاي الصحراوي الرابع، الثالثة: كيفية تحضير شاي مغربي أصيل.

الفرق واضح بالتأكيد، علماً أنّ هذا المثال عشوائي تماماً. هذه واحدة من أهم النصائح: ركّز على كلمات أقل، ذات دلالة أعلى، وتجنب صياغة العبارات بشكل أسئلة أو مقولات.

نقطة ثانية هي تنوع المحركات، جوجل ليس المحرّك الوحيد، والاقتصار على استخدامه يعني حرماننا من تجريب خوارزميات بحث أخرى من محركات البحث الأخرى

<https://duckduckgo.com>

<http://www.bing.com>

الموسوعات

عندما ترغب بالفرءة عن موضوع ما، فإن الموسوعات هي خيارك الأوّل، وليس جوجل، جوجل سيّجلب لك نتائج عدّة قد تكون من بينها الموسوعات، بالإضافة إلى مواضيع المنتديات المنسوخة من بعضها البعض والتي تجعلك تشعر بالغبثان بالإضافة إلى هراء آخر كثير، لا يمكنك دوماً التأكد من صحة المعلومات الواردة في الشبكة؛ لذا تعتبر الموسوعات خياراً جيّداً هنا ...

مهما كان ما تريد أن تقرّأ عنه (شخصية تاريخية، سياسية، بلد، حادثة مشهورة، طبخة معينة، مخترع ...) فستجد الموسوعات الحرّة والمجانيّة بانتظارك:



سوف نحاول في هذا العدد أن نعرض بعضاً من الأفكار والروابط كأمثلة حول كيف يمكننا الاستفادة من شبكة الويب.

محرّكات البحث

محرّكات البحث هي أدواتك الأساسيّة في العثور على كل ما ترغب به، وللأسف لا يجيد الكثيرون مهارة البحث باستخدامها، ويفوّتون على أنفسهم فرصة الاستفادة من الكنوز الكامنة على الشبكة. المهارة في البحث وسرعة إيجاد النتيجة المطلوبة تعتمد على خبرتك الطويلة أكثر من أي شيء آخر. حاول كتابة كلمات أقل، مميزة أكثر، للحصول على نتائج أدق.

فعلى سبيل المثال إن كنت تريد البحث عن أفضل الطرق في تحضير الشاي، فإن كتابة عبارة مثل: ما هي أفضل الطرق الممكنة لتحضير الشاي؟ لا تعتبر جملة مجدّية، فمن ناحية هي تشمل على كلمات لا فائدة منها (ما، هي، أفضل، طرق، ممكن)، ومن ناحية أخرى فإنّ صياغة الجملة على شكل سؤال وإلحاقه بإشارة استفهام لا داعي له. الأفضل دوماً أن نجرب البحث بأقلّ عدد كلمات ممكن، وباستخدام الكلمات المفتاحيّة فحسب، مثل: تحضير الشاي.

عند تجريب استخدام العبارة الأولى في محرّك بحث جوجل، كانت النتيجة الأولى عن ملف شامل لطرق حفظ الأطعمة!، الموضوع الثاني عن أفضل الطرق للتخلص من العناكب في البيت!، والموضوع



حل العدد السابق

عمودي :

9	8	7	6	5	4	3	2	1
م	ح	م	د	ع	د	ي	ل	ة
ع	م	ر	ل	ا	ا	س	و	
ن	ا	و	ن	ق	ز	ع	ل	
ش	ه	ل	م	ا	ر	ا		
ر	ي	ج	م	ك	و	ك		
ب	ن	غ	ا	ل	ي	ل	و	
ج	و	ر	ر	س	غ			
ي	ل	ب	ن	ح	ا	ل	م	
ا	ل	ف	ض	ل	ا	ب		

- 1- من معتقلي داريا في ثورة الكرامة
- 2- عطش شديد - حارس كروم العنب
- 3- اسكت (معكوسة) - من الحضارات القديمة في قارة أمريكا
- 4- جماعة من الناس - دنس
- 5- فسر (معكوسة) - أباح (معكوسة)
- 6- مطر خفيف - إرث
- 7- يشق - اترك
- 8- من المذاهب الفقهية الأربعة
- 9- حزب طائفي يدعم نظام الأسد سياسياً وعسكرياً (معكوسة)

أفقي :

- 1- من شهداء داريا المجاهدين
- 2- عاصمة الثورة - قال لا إله إلا الله (معكوسة)
- 3- للاستفهام - ظرف مكان - ليس (معكوسة)
- 4- للتعريف - ترعى وتحفظ
- 5- النظرير (معكوسة) - اندلج الحريق
- 6- إناء - أسس
- 7- نلاحقه - جدها في (فرج)
- 8- مدينة عراقية ارتكبت فيها قوات المالكي مجزرة - حب الشباب (معكوسة)
- 9- منطقة في بانياس ارتكبت فيها النظام مجزرة تطهير طائفي

9	8	7	6	5	4	3	2	1

عنب افرنجي



دعائم النهضة 10

فريق سفينة الحياة

لا يوجد مجتمع ساكن ثابت على وضعه، ولكن المجتمعات تكون دائماً في حركة مستمرة، فإذا أن تكون حركة نحو الأمام أو الخلف، وأهم مقياس لتحديد اتجاه حركة المجتمع هو مقدار التزامه بقيم النهضة والحضارة، وهذه القيم المعنوية هي محور حديثنا في هذه السلسلة وقد مرت معنا سابقاً قيم الصبر والرحمة، وتقبل النقد، ونشروع المبادرة، وصناعة المشاعر الإيجابية واللباقة وبناء السكينة الاجتماعية، وتعميم الثقة بين أفراد المجتمع، ومراعاة حقوقهم، والتركيز على الأهداف الكبرى. ومعنا في هذا العدد قيمة جديدة هي:

الإيثار

لن تستقيم حياة الأمم بدون العطاء المجاني غير المشروط، لذلك فإن نشر ثقافة التطوع وخدمة المجتمع هي أول ما ينهض بالأمم والشعوب.

فكر بمصير من حولك ومد يدك بالعطاء والإيثار، فالأقربون أولى بالمعروف، والأهل والجيران لهم حقوق عليك ألا تقصر في أدائها.

قد تفيد الأناية في حفظ مصالحك الشخصية الأنية، ولكنها ستعود عليك بالضرر على المدى الطويل، فقدم لغيرك الآن وسيأتي يوم تحتاج فيه لمساعدة الآخرين وتجدها.

سعادة العطاء لا تقارن بسعادة الأخذ واليّد العليا خير من اليّد السفلى، فالذي يعطي الآخرين عطاءً مادياً يأخذ في المقابل سعادة وسروراً وراحة نفسية لا تقدر بثمن.

الأمّة تمر بأزمة خانقة وهي بأمس الحاجة لعطاءك، وأفضل شيء تقدمه للناس هو ما تملكه وتحسنه مهما كنت تراه قليلاً، فربما تكون قدوة لغيرك.



الأردن

عقد تجمع الطلبة السوريين في الجامعات الأردنية بمشاركة فريق «نماء» التطوعي وفريق «لأنك إنسان» للتدريب الورشة الرابعة والأخيرة من نشاط «بذرة علم» في 4 أيار 2013، وكان عنوانها «استثمار الوقت»، توفقت فيها عدة محاور حول كيفية تنظيم الوقت واستغلال الفرص المتاحة وترتيب الأولويات، كما ضمت عدة نشاطات للأطفال كالرسم والتلوين واللعب ومشاركتهم القصص والنشيد. كما وساهمت مجموعة «هذه حياتي» بالتعاون مع مجموعة «ميلاد» التطوعية بافتتاح سوق الخير في إربد- المزار الشمالي يوم 10 أيار، حيث تم توزيع الملابس على العائلات السورية في تلك المنطقة.

وكانت مجموعة «هذه حياتي» قد قامت برحلة لأطفال سوريين قارب عددهم المئتين يوم السبت 4 أيار إلى حديقة الحيوانات، وتخلل هذه الرحلة ألعاب تيلي مانش وفكرة عن العمل التطوعي وأهميته بالإضافة إلى الفطور.

وفي مخيم الزعتري تم افتتاح «مركز اقرأ» لتحفيظ القرآن الكريم ومكالم الأخلاق في مسجد المنى داخل المخيم، وذلك يوم الثلاثاء 7 أيار.

أمريكا

وقف سوريون ووقف صامته في ولاية شيكاغو الأمريكية يوم 6 أيار، حيث قاموا بتمثيل لوحة فنية ملطخة باللون الأحمر تعبيراً عن مجزرة باناياس والمجازر المرتكبة يومياً بحق الشعب السوري.

الجزائر

دعا سوريون وجزائريون لوقفه احتجاجية أمام السفارة السورية في بن عنكون يوم 10 أيار، وذلك تنديداً بالمجازر اليومية المرتكبة بحق الشعب السوري، واستنكاراً للموقف المخزي للنظام بعدم الرد على الانتهاكات الإسرائيلية المتكررة والتي طالت العمق السوري.

اليوم العالمي للأسرة



بيروز بريك -

مركز المجتمع المدني والديمقراطية في سوريا

اتخذت الجمعية العامة للأمم المتحدة يوم 15 أيار/مايو في عام 1993 يوماً عالمياً للأسرة، وذلك للعمل على رفع مستوى الأسرة من كل المناحي ولا سيما معيشياً، وربطها

بسياسات تنموية فاعلة ومستدامة بحيث تتحول الأسرة إلى وحدة نشطة ضمن سياق التنمية الشاملة. يختلف تكوين الأسرة ما بين المجتمعات، إذ انحلت الرابطة الأسرية القوية في بعض المجتمعات الأوروبية والأمريكية، بينما بقيت متماسكة ونافذة ومتحكمة كما في بعض المجتمعات الشرق الأوسطية والإفريقية. ويلعب العامل الاقتصادي دوراً مهماً في تماسك الأسرة وثباتها، لذا نرى المجتمعات الفقيرة والهامشية معرضة لمشاكل اجتماعية تهدد كيان الأسرة، وكذلك يلعب الالتزام الديني والخلقي دوراً كبيراً في تكريس دور الأسرة من ضمنها مفاهيم طاعة الوالدين وواجب تربية الأبناء ورعايتهم من قبل الآباء.

تساهم العادات والتقاليد وتفصيل الحياة اليومية في الحفاظ على تماسك الأسرة أيضاً، بيد أن نمط الحياة الحديثة أحدث تحولات كبيرة في أشكال تعاطي الأفراد مع أسرهم، كما تختلف الأنماط ما بين المدن والأرياف وتؤدي الهجرة والاعتزاز إلى تغييرات جوهرية في بنية الأسر، سواء حدثت هذه الهجرة بشكل كلي أو جزئي للأسر. في المجتمعات ذات الانتماء ما قبل المدني العشائري، والطائفي، والمناطقية تتحول الأسرة أحياناً إلى عامل من

العوامل المعيقة للتقدم حين ينمو مفهوم العزوة والجاه، وتتزز الاستحكامات العصبوية الأسرية الطاغية على شخصية الفرد التي غالباً ما تزوب وتتضمن ضمن هذا الجو. في سوريا تنوعت أنماط الأسر ومستوى تحررها وانغلاقها ما بين بيئة وأخرى، وكانت الأسرة في العموم عامل ضبط وتوازن ضمن التركيبة السكانية السورية المعقدة والمتنوعة، والتي عانت من تركة الاستبداد المستديم على مدى عقود. في جو الثورة والحراك المجتمعي وبروز القمع الشديد من قبل النظام، وحدث نزاع أهلي في سوريا تعرضت الأسرة السورية لنكبات كبيرة واهتزازات نتيجة المجازر والقتل والاعتقالات والاختفاءات القسرية، وظروف حمل السلاح والنزوح واللجوء واليتم والنزمل وحالات الجرح والإعاقة بحيث بات الوضع الإنساني في عمومهم مزريراً، وترتب عليه منعكسات كارثية عدا عن حالات الاغتصاب التي تشكل عبئاً اجتماعياً كبيراً على الفتيات وذويهن، وهذا يضع ناشطي المجتمع المدني وعمال الإغاثة والموثقين أمام تحد هائل يستوجب حشد الطاقات ومضاعفة الجهود واجتراح الحلول الإسعافية.

تبقى الأسرة وقيمتها الأساسية المتمثلة في التعاون والتكافل عامل توازن لدى الفرد، عدا عن كونها اللبنة الأساسية للمجتمع ومن الواجب صيانتها والدفاع عن بقائها.



البديل - العدد السابع والثمانون - 2013-5-5



سورية بدأ حرية- العدد الخامس والخمسون- 2013-5-5



سوريقتنا - العدد الخامس والثمانون - 2013-5-5



أوكسجين- العدد السادس والخمسون- 2013-5-1



غيب بلدي- العدد الثالث والستون- 2013-5-5



الغريال - العدد الثامن - 2013-5-1



سنديان - العدد العاشر - أيار 2013



المسافر الحر - العدد الرابع والثلاثون - 2013-5-6



حرية - العدد الخامس والثلاثون - 2013-5-6



حريات - العدد التاسع والأربعون - 2013-5-6



عهد الشام - العدد الرابع والثلاثون - 2013-5-1



ريشة مندسة - العدد الثالث عشر - 2013-5-4



إميسا عاصمة الثورة- العدد الخامس عشر - 2013-5-1



العهد - العدد الخامس- 2013-5-1



جريدتنا - العدد الثامن - 2013-5-6



طيارة ورق - العدد الخامس - 2013-5-5



شبابيك - العدد صفر - أيار 2013



أوري أنا - العدد الرابع والعشرون - 2013-5-1



عين المدينة - العدد الثالث - 2013-5-1



البركة بالشباب - العدد الثاني عشر - 2013-5-4